كتاب الحياة



محمد عمر الشطبى

الناشر. دار الحياة. ٢٢ ش عبد الخالق ثروت. القاهرة

الإهـــداء

إلى العيون الحائرة التى تبحث عن وسيلة
لتحويل الدموع إلى ابتسامات
أهدى هذا الكتاب ..

محمد عمر الشطبى



..مواطن بائس..

في واحدة من فقرات برنامج «كلام من دهب» شاهدت مواطنا ابنته مـصـابة بمرض في القلب .. وعندما سئل كم عدد اولادك؟ قال : إحدي عشر .. ودخله ثمانون جنيها .. وتساءلت ..

اما أن يكون هذا الرجل غير صادق .. أو صادق.. وكيف يعيش هذه الحياة البائسة إن كان صادقا وأسرته مكونة من اثنا عشر طفلا وزوجته ودخله ثمانون جنيها ؟! هل يأكلون «عيش حاف فقط ..؟! فلو فرضنا ذلك فإن كل طفل يحتاج الي ٦ أرغفة وبهذا يحتاج الي سبعين رغيفا سعر الرغيف خمسة قروش.. فيصبح اجمالي ثمن العيش فقط مائة وعشرة جنيهات .. فمن اين يحضر الطعام .. والايجار وما الي ذلك من أساسيات الحياة ..؟! طبعا الحل في أن يحرم أولاده من التعليم ويجعلهم يعملون فيحرمون من بهجة الطفولة.. أما زوجته فستسعي للخدمة في البيوت حتي تتمكن من أن تساعد زوجها وأولادها فهل هذه عيشة..؟!

أشك..

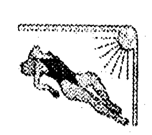
***

..الحب والزواج..

الحب هو ارتباط المشاعر والأحاسيس والروح ثم يكون ارتباطا فكريا وجسديا .. أما الزواج فهو ارتباط جسدي فقط يخبو بعدما يحصل كل من الطرفين علي بغيته .. أما ارتباط الروح والمشاعر فلا يخبو أبدا حتي لو تقدم العمر وطال الزمن لأن الحياة مع الحياة تتحول الي بذل وعطاء من كل طرف للآخر بغرض إسعاده.. أما من يبحث عن زوجة وشقة وسرير للنوم فهو حقا واهم .. يجري في سباق كي يستطيع أن يفي بالتزاماته التي لا ولن تنتهي ثم تتحول الي سيل من النكد والمشاكل .. ويصبح الجدار مشروخا ، ويحاول أن يداويه ولكن الشرخ يزداد كلما ازدادت المشاكل، اما شروخ الحب فإنها تلتئم بمجرد لقاء الحبيبين .. والدليل أن هناك زوجات يسعين بكل ما يمتلك من عبقرية لتعقيد حياة أزواجهن لدرجة أنهن ربما يضعن الأزواج أمام قاض للتحقيق معهم بحجة أنهم مقصرون معهن.. وكأنما الحياة مجرد بيع وشراء .. أما الحب فيعالج النواقص ويظهر المحاسن .. فتصرفات المحب مقبولة حتي ولو كانت سيئة ومن هنا قالوا في الامثال (حبيبك يبلع لك الزلط) نعم فالحب رحيق الحياة وريحانته، هو الشهيق والزفير .. وأمنياتي أن يملأ الله قلوب البشر بالحب في بداية العام الجديد.

***

الحياة المصرية العدد ١٧٣ بتاريخ ١٩٩٦/١/٧



..الخيانة الزوجية..

يتحدث الكثيرون عن الخيانة الزوجية والأصل بين الزوجين الأمانة .. أما الخيانة فمرفوضة شرعا وقانونا .. وتبدأ من مجرد نظرة مرورا باللمس أو المعاشرة غير الشرعية.. وقد صور القرآن الكريم العلاقة بين الزوجين بقوله «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن» أي أن كلا منهما ستر وغطاء للآخر ولايجوز كشف عورته أمام الآخرين .. والخيانة في عرف الآخرين اضطراب يصيب الإنسان والغرائز فيحاول أن يرضيها .. وأغلب الخائنين معتلين نفسيا يشبعون غرائزهم بسلوك ملتو..

والخيانة ليست بالجسد فقط .. ولكنها تشمل خيانة الأمانة والكذب أو ما الى ذلك مما لايرضي الله عز وجل .. وهذا يعود لمستوى الخائن .. فهناك من يخون من أجل أن تنمو تجارته .. أو ليحقق لذة معينة لينفذ من خلالها مايريد.. والخيانة تنتشر في الأماكن التي يكثر بها الاختلاط سواء في العمل أو الأسواق أو الاندية ، وعدم الرقابة الاجتماعية تزيد من هذه الظاهرة وتزداد الخيانة في الرجل عن المرأة لكون المرأة خجولة بطبعها ، أما الرجل فيحاول اثبات وجوده لمعرفة هل هو مطلوب أم لا ..!! وخيانة الرجل ربما لاتضر الآخرين .. أما خيانة المرأة فتنجم عنها اضرار كثيرة.. والمرأة الخائنة سفاحة يصيبها نوع من الهوس وربما تفكر في قتل زوجها بدس السم له

مثلا بالاتفاق مع عشيقها وهناك وسائل كثيرة تبدأ عندها الخيانة .. مثل الذهاب الي الطبيب أو الكوافير أو زيارة أسرتها وكلها أسباب قد تستخدمها المرأة الخائنة ومن أهم نتائج الخيانة أبناء يولدون سفاحا ليس لهم أدني ذنب أو جريرة ومن هنا فقد حرم الله عز وجل الزنا والخيانة من أجل أبناء ليس لهم ذنب ولكنهم جاءوا جزاء الخيانة.

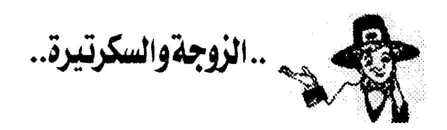
***



..المرأةوضرتها..

من القارئة مايسة النجار ـ البحيرة تقول ..
قرأت ماكتبته في الأسابيع الماضية .. وفكرت كثيرا فيما تقوله عن المرأة.. وأخذت رأي بعضهن فكانت الاجابات متنوعة وأغلبهن يقلن إن كرامتهن لاتسمح بأن تشارك إحداهن امرأة أخري في زوجها.. خصوصا وإن عاشت معه علي الحلوة والمرة.. والأخريات يقلن إنهن يفضلن أن يتزوج أزواجهن علي سنة الله ورسوله حتي لايرتكبون الفاحشة ويغضبوا الله وحتي لايدفع أولادهم ثمن هذا .. أما الجزء الثالث فيقلن إنهن لايقبلن أن يتزوج الرجل وإن كان له أن يقضي وقته كما يشاء ويعود لبيته آخر اليل . أما رأيي الشخصي فهو أنني أرفض الارتباط برجل متزوج لأنني لاأريد أن أكون زوجة أب وأبني سعادتي علي حساب الآخرين .. فأنا أتزوج من أحبه وهذا يكفيني.. فالحب هو النجم الذي يتطلع إليه الرجال، والزواج هو البئر الذي يقعون فيه وهم مشغولون بالنظر الي هذا النجم والحب إحساس إذا ارتفع الي درجة ١٠٠ لا يتجمد وإذا انخفض للصفر يتجمد.. فهذا هو ردي علي كلماتك وهجومك علي المرأة فأرجو ان تقبلها مني.

***



..الزوجة والسكرتيرة..

اللمسات الانسانية في حياة الرئيس ميتران وأرملته أصبحت مضرب الأمثال فقد قرر الرئيس ميتران أن يعترف بابنته غير الشرعية وعشيقته ليعيشوا في النور وقدرت زوجته هذا الموقف النبيل منه لذا فقد طغت مشاعرها الانسانية علي مشاعرها كزوجة، أبعدت الغيرة والحقد عن مشاعرها وعقلها وقبلت الأمر الواقع وتحدثت باحترام شديد عن عشيقته وابنته غير الشرعية التي جاوزت العشرين عاما وعاملتها باحترام شديد في الجنازة وطلبت من الابنة أن تكون بجوارها احتراما لزوجها الراحل واحتراما لتصرفه النبيل، ورغم أن الرئيس ميتران من الشخصيات البارزة إلا أن المجتمع اعتبر اعترافه هذا شيئا شخصيا ، وقد أصبح هذا عرفا بين الشخصيات العامة أن تجمع بين الزوجة والسكرتيرة الخاصة .. فتعتبر كزوجة غير شرعية وماحدث مع ميتران حدث مثله مع الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية عندما تزوج هو أيضا من سكرتيرته .. فلم تحاربه زوجته ولكنها جعلت السكرتيرة تتقدم عليها في كل المناسبات والمراسم وهذه هي الوسيلة التي جعلتهم ينعمون بحياة مستقرة بعيدا عن المشاكل الزوجية التي بنيت علي المصارحة وبعيدا عن المعارك الزوجية التي تحيل الحياة الي جحيم..

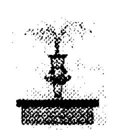
***



من المواطنة ع.أ. القاهرة
نظرا لأن جريدتكم تحل كل المشاكل فهل من الممكن أن تجدوا حلا لمشكلتي وتساعدونني بقدر الإمكان فقد كنت أعمل راقصة في شارع الهرم .. ولكن الله تاب علي ولكن للأسف طلقني زوجي فقد كان زواجه مني طمعا في جسدي ومالي الذي اكتسبته ولم أنجب منه واعتزلت الرقص وتبت الي الله .. والآن أنا لا أجد قوت يومي ولا أستطيع دفع إيجار مسكني ، وحاولت أن أمد يدي للتسول .. ولكني أخاف أن يفتضح أمري .. فهل أطمع فيمن يتبرع لي بجزء من زكاة ماله حتي أتكفف عليه وأواصل حياتي لحين إيجاد عمل مناسب يكفيني عن السؤال ويبعدني عن الحرام ..؟!

من الأرملة م.ح. الشرقية
كلما اقترب العيد أصاب بالحسرة والألم ، فأنا أرملة أعول خمسة أولاد ومعاشي مائتا جنيه.. اعتدت أن تكون كسوتهم عند دخول العيد.. ونظرت الي تحويشة السنوات الطويلة فوجدتها سبعمائة جنيه أخذتها ونزلت السوق وعدت لبيتي وأنا أجفف دموعي فلم أستطع أن أكسوهم بهذا المبلغ حتي والأوكازيونات مستمرة ولكن أغلب المعروض فيها به عيوب وأسعارها مرتفعة وأولادي خمسة وبدأ القلق يقتلني ماذا أفعل وأنا الأم والأب لهم .. وهل أجد من يساعدني..؟!

***



..شقة.. للسكن..

من القارئة س.أ.ح الشرابية تقول:
أنا شابة مخطوبة منذ أكثر من عشر سنوات .. وحتي الآن لم أستطع لظروف خطيبي أن نوفر ثمن الشقة فوالده متوف .. ووالدي أيضا .. تركني أنا وأخواتي الأربعة في أعمار متفاوتة لا أخ ولا عم ولاخال ولا أحد يعولنا سوي والدتي وأهل الخير .. فوالدتي تمارس أعمال الحياكة في المنزل ولكن دخلها لايسد متطلبات الحياة الضرورية .. وهاهي قد مرضت ياسيدي.. وكل ماأطمع فيه أربعة جدران أعيش فيها مع من اخترته ليشاركني الحياة ولأخفف العبء بعض الشئ عن أمي وأخوتي .. فهل أجد من أهل الخير من يساعدني ويمد لي يد العون ليستر يتيمة ويرحم أهلها..

***

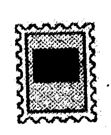


..حليم حاجب الأصوات..

عبد الحليم حافظ نجم عام ١٩٩٦ .. رغم مضي ١٩ عاما علي رحيله .. نعم مازال هو النجم الأول.. ومنذ ثلاثين عاما التقيت بهذا العملاق الذي تربع علي عرش الأغنية العربية.. ودار بيننا حوار حول إصرار المطربين حوله واتهامه بأنه يحجب أصواتهم عن الوصول للناس بعلاقاته الخاصة .. وأنه استطاع السيطرة علي الاذاعة والتليفزيون فأغنياته هي التي تذاع وبصفة مستمرة أما هم فلا.. يوما أجاب حليم وهو شديد التألم والاستغراب وقال.. أتعرف أن هذه الأصوات التي تتهمني بهذا أجمل مني ولها إمكانياتها للوصول للشعبية الكاسحة فكيف أمنعها من الوصول الي الناس وما ذنبي إذا كان الله عز وجل قد أنعم علي بالقبول عند الناس ودعمت هذا باحترامي وحبي وحرصي علي ما أقدمه للناس .. والساحة أمامهم فما ذنبي فيما يقولون ..؟! ومات عبد الحليم .. ومضت السنون .. واختفت هذه الأصوات من الساحة الفنية وبعضها ظل واقفا مكانه بعد أن غاب الحاجز الوهمي الذي كانوا يتحججون به .. فلماذا لم يصلوا للجماهير ..؟! هذا هو السؤال .. الذي مازال يراودنا أين هذه الأصوات ..؟! وأين عبد الحليم ..؟! لقد غاب وما زال هو النجم الأول .. حتي بعد تسعة عشر عاما من رحيله .. رحم الله حليما .. وألهمنا الصبر علي هؤلاء الذين يدسون لنا السم كل يوم من خلال أغنياتهم القاتلة.

***

الحياة العدد ٤٩٥ بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٧



..الريف..والخدمات..

من القارئة سها عبد السلام الباز ـ الشرقية

أكتب إليك وأنا في حالة نفسية سيئة وفي نفس الوقت أخاف ألا تعير رسالتي انتباهك.. فأنا أعرف أنك مثقل بالهموم والمشاكل ولست في حاجة لأزيد همومك بمشاكلي.. ولكني من قراء الحياة.. وأشعر أن مجرد نشر رسالتي سيريحني بعض الشئ.. وهناك سؤال أوجهه إليك يا سيدي .. تري ماهو جدوي الحياة بغير هدف وما جدوي الهدف بغير الحياة.. اقصد ماجدوي أن أعيش بهدف لاسبيل إلي تحقيقه .. فكل السبل مغلقة أمامي ومن كل الجهات .. وليس هناك طاقة نور واحدة ، بالإضافة الي أنني من أبناء الريف المظلوم .. فمن أين يستطيع الشاب أو الشابة الريفية تفجير طاقاته وليس هناك مكتبات ولا نواد ولا ولا ولكن هناك علي النقيض الهواء النقي والهدوء ..أي هناك الجو المناسب ولكن ماذا بعد أن نتنفس الهواء النقي وننعم بالهدوء ليس أمامنا إلا النوم أوسماع أخبار فلانة وعلانة .. وزغيط ومعيط ..آه .. آه.. من الملل كفاك الله ووقاك شر الملل لقد قال برناردشو .. «إن سر الاحساس بالشقاء هو أن يكون عندك وقت فراغ تتساءل فيه عما إذا كنت سعيدا أم لا» أما في الريف فيتسع الوقت لسماع الحكايات والحواديت والأمثال والأفكار تموت والمواهب تدفن فما ذنب أبناء الريف الذين يعجزون حتي في الحصول علي الصحف اليومية.. الريف ياسيدي مازال يحتاج الي الكثير من الخدمات حتي لايموت أهله من الإهمال

***



..يبحث عن عروسة..

من القارئ العزيز / فوزي محمد عبد المجيد ـ الاسكندرية يقول:
في البداية يسعدني ان أخبرك بأنني من مدمني قراءة جريدة الحياة .. أحافظ علي قراءتها وبانتظام منذ عام ١٩٩٠ وأنا موظف علي المعاش أبلغ من العمر ٦٧ عاما وأرمل وقد تفرغت لتربية أولادي حتي تزوجوا وأعيش وحيدا بشقتي بالاسكندرية.
وحكايتي تبدأ عندما قرأت عدد الحياة الصادر في ١٩٩١/٢/١٧ فلقد نشرت في «كلمتي» رسالة بعنوان «الوحدة القاتلة» تقول صاحبتها إنها سيدة مطلقة منذ ربع قرن وكان زوجها مدمنا .. وكانت تطلب في رسالتها الزواج من رجل علي خلق والحق أن هذه الرسالة تركت في نفسي أثرا عميقا انسابت لها دموعي وتهدجت أوصالي تعاطفا مع هذه السيدة واحتفظت بالرسالة في أوراقي الخاصة لإحساسي بالتواصل الانساني مع صاحبتها .. وقد اضطررت لتأخير اي اتصال بك حتي اكملت رسالتي مع أولادي واعترف ان طيف هذه الرسالة طوال هذه الفترة لم يفارقني والآن أخرجتها وقرأت أخر سطورها .. أريد شريكا لحياتي علي خلق ودين وكل ما انشده يا سيدي العزيز أن تصلني بهذه السيدة لأعرف هل ما زالت تعيش علي هذا الأمل وإنه ليسعدني أن أكون هذا الزوج إن وافقت .. وها أنا في انتظار ردكم الكريم ..

الرد :

ياعزيزي .. الرسالة مضي عليها أكثر من خمس سنوات ولست أدري ماهي ظروف هذه السيدة ولا أملك إلا أن أدعوها علي صفحات الجريدة مع أمنياتي لك بالسعادة .. لأنك ضحيت بسعادتك وهنائك من أجل أولادك وأرجو أن تجني ثمار هذه التضحية.

***



..غرفة للسكن..

من القارئ ع.أ. أسيوط
شاء الله أن أكون الابن الأوسط بين أشقائي الستة بدأت حياتي متطوعا بالقوات المسلحة لأعولهم وبعد حرب أكتوبر استقلت وتحولت للحياة المدنية .. وقد توفي والدي وتركني وأخوتي الكبار كل منا بعيد عن الآخر .. وبذلت قصاري جهدي وضحيت براحتي وسعادتي الشخصية لأصل بهم جميعا الي بر الأمان .. ونسيت نفسي بينما تزوج الصغار في نفس البيت الريفي الذي نعيش فيه ويشاء القدر أن أصاب في بصري وفقدت توازني وتحولت الي حطام بشري لايجد من يرعاه او يقدم له كوبا من الماء .. واشتد مرضي وطلبت من أشقائي المساعدة في العلاج بعد كل مابذلته من أجلهم .. واشترط أحدهم شراء نصيبي في البيت وتحت ضغط الحاجة وافقت واشترطت عليه أن أبقي بالمنزل لحين شفائي .. لكني فوجئت بعد فترة بشقيقي يدفع زوجته وأبناءه لتوجيه أبشع الألفاظ لي ويعتدون علي لإجباري علي ترك البيت .. وتركته .. وها أنا قد تجاوزت الخمسين من عمري وأعيش الان في حجرة مشتركة تشمئز منها الكلاب الضالة .. وكل ما أرجوه أن يصل صوتي للمسئولين لتوفير غرفة صغيرة أريح فيها جسدي الكهل وتحميني من التشرد في شيخوختي.

المحرر
لا أملك إلا أن أضم صوتي لصوتك بعدما عانيت جحود أقرب الناس لك .. ونأمل أن يستجيب لك المسئولون.

***



..إسرائيل المعتدية..

<u>من القارئة / مها الباز - الشرقية</u>

تساءلت - سيادتكم - في كلماتك سابقا لماذا تقوم الدنيا ولا تقعد اذا وجهت ضربة ما ضد اسرائيل ولا تتحرك اذا كانت اسرائيل هي المعتدية

واسمح لي يا سيدي ان ارد عليك وقلبي مليء بالحزن والمرارة ان اسرائيل تجد دائما من يساندها ويشد ازرها، اما امتنا العربية فهي في واد اخر. فالبعض يطمع في حدود شقيقته بدعوي ان له جزءا فيها والبعض يحاول التقرب من الاسد حتي يطمئن الا يغدر به احد ومن هنا نري ان تعاون وتكاتف الامة العربية يجعلها بعيدة كل البعد عن الوقوع في براثن الاسد وتكون من القوة بحيث تستطيع مجابهة اي مطمع

وهناك مثل عربي يقول " يا فرعون ايه اللي فرعنك «قال ملقتش حد يردني» لقد اجاب هذا المثل ببساطة عما نعانيه

وانني اوجه كلمة لحكام الدول العربية التي تحابي اسرائيل وتلتصق بها ان اسرائيل لن تحب العرب يوما الا اذا لعقت الارض وهذا لن يحدث والحل ان تستيقظ كل الشعوب العربية متحدة لايقاف نزيف الدم فيعود صلاح الدين متوشحا سيفه ويهب خالد بن الوليد ليدوس الظلم و الطغيان وعندها ستتكسر اعلام اسرائيل ولن تنبس بكلمة

***



..الضمير..

في رسالة من المواطنة ف.م.ع. تقول:
تزوجت وأنجبت ثلاثة أولاد .. أكبرهم في الثانوية العامة تركني والدهم . وهام مع امرأة أخري وتزوجها ومازلت أفكر لماذا تركني..؟! وأنا أحافظ علي بيته وأربي أولادنا بما يرضي الله .. ولم أجد ما يبرر فعلته .. ومضت الأيام وهو يقتر علينا في المصاريف التي لا تكفي لقوت اليوم .. والأولاد طلباتهم في ازدياد وخصوصا الدروس الخصوصية وقد حاولت ان ألفت نظره لهذا ولكنه لم يسأل بالرغم من كونه تاجرا كبيرا في عالم السيارات يكسب مالا يقل عن ثلاثين ألف جنيه ويسكن فيللا مع زوجته الجديدة وطفله منها..
وقد علمت مؤخرا أنه سيكتب لها كل مايملك وداهمتني الوساوس .. ماذا سيفعل أولادي بعد فعلته هذه ..؟!وقررت أن أذهب إليه لأطمئن .. ولكنه نهرني وطردني هو وزوجته وعدت مكسورة الخاطر لدرجة جعلتني أفكر في الانتحار ولكني تذكرت اولادي ما ذنبهم وماذا يفعلون من بعدي ..؟! وعدت أجر أذيال الخيبة .. ولم أجد من يساعدني حتي إخوتي ومن هنا قررت أن أكتب إليك رسالة لعل ضميره يستيقظ ويتذكر أولاده فلا يحرمهم من عطفه ويغدق عليهم فيمتعهم بمباهج الحياة .. أما أنا فيكفيني الصبر الذي يملأ قلبي بفضل رعاية الله لي.

***



..انحدار العمر..

بدأ عمري ينحدر نحو الجانب الآخر .. فقد تخطيت الخمسين هي قمة الهرم بالنسبة لمنحي الحياة أعيش بحثا عن المستقبل وربما أعثر عليه قبل ذهابي للموقع الأخير .. أنزف الدمع علي فراق حبيب أو هجر صديق .. وأبكي شبابي الذي عشته في بناء ماوصلت إليه .. شبابي الذي عشته بعيدا عن اللهو واللعب .. بعيدا عن الرغد والسعادة .. ولما ذهب الشباب الذي ظننته الأمل احتجب عني كل شئ.. فأصبحت أعد عدتي لتلك الساعة الرهيبة فسعيت لبناء مقبرتي لأنها المثوي الأخير.. وكثرت زياراتي للأطباء بعدما وصلت لهذه السن التي تحتاج لطب العيون والباطني والقلب والمخ.. وأصبحت أسير مهلهلا وأنا أري أصدقائي الذين أستأنس بهم في هبوط مستمر .. فمنهم من غادر الحياة فأشعر أن وقتي قد حان .. متي ..؟! العلم عند الله..

أصبح لا يعجبني العجب .. ولا تصرفات الشباب من حولي .. وربما قالوا .. عجوز خرف لايستشعر مباهج الحياة .. بدأ سلوكي يتغير.. أبعد البغض عن قلبي .. والحقد عن نفسي .. فلا أقابل ذنبا بعقوبة .. ولا إساءة بمثلها .. فأنا أعرف أن النهاية قريبة وأن الدنيا بما تحمله من شر وخير سنتركها .. ان لم يكن اليوم فغدا .. فلماذا الحزن إذن..؟!

أصبحت أفكر في مقبرتي أكثر من بناء فيلا أقضي فيها باقي عمري .. فوداعا شبابي .. فاتت الحياة .. وبضياعك ضاعت خفقات قلبي وأملي من الله عز وجل ألا يحاسبني علي ما فرطت في حياتي .. فهو الغفور الرحيم.

***

الحياة المصرية العدد ١٨٦ بتاريخ ٥/٥/١٩٩٦

عندما صدر العدد الماضي .. وتحدثت في «كلمتي» عن انحدار العمر .. لم أصدق هذا الكم الهائل من الرسائل .. والتليفونات .. والفاكسات التي أعتز بها من الزملاء والأصدقاء والقراء .. وقد هزتهم هذه الكلمة من الأعماق.

وسارع صديق عمري المؤرخ الفني عبد الله احمد عبد الله بكتابة عموده الذي سينشره في العدد القادم يدعوني للتفاؤل .. أما الفاكس الذي أعتز به فجاء في رسالة للأديب الكبير رستم كيلاني الذي أدعو له بالشفاء العاجل إن شاء الله، هذا الرجل الذي تجشم الصعاب بعد قراءة كلمتي ولم ينتظر ارسالها بالبريد .. ولم ينتظر حضور من يقوم بارسالها لي .. ولكنه ترك سريره وتوجه لفندق الميريديان ليرسل هذا الفاكس الذي كتب فيه ..

الأخ الفاضل .. محمد الشطبي.

مع الشكر الوافي لاستمتاعي بما خطه قلمك النير وتفكيرك الواسع .. لقد هزتني من أعماق الأعماق كلمتك القيمة «انحدار العمر» والحق بعد أن طالعتها باهتمام قلت بصوت مسموع وقطرات الدمع تحبو علي خدي .. «كلنا هذا الرجل .. ولا أزيد .. وشفيعنا - ياسيدي الاستاذ - بعد أن أخذ العلم منا عمرنا أن نردد بإيمان مقولة أمير البيان المرحوم الاستاذ الكبير مصطفي لطفي المنفلوطي :«أحمد الله

لأنني أكتب للناس لا لأعجبهم بل لأنفعهم ولا أسمع منهم أنت أحسنت بل لأجد في نفوسهم أثرا مما كتبت ..» وقال أستاذنا خالد الذكر محمود تيمور :«كن في الحياة كما تشتهي لك الحياة ان تكون..» وفي دعائه يقول .«أحمدك يارب علي أن وهبتني الحياة فما الحياة إلا نعمة تهبها عبادك سبيلا الي عمل صالح ووسيلة لبلوغ هدف رفيع ..» وبعد أدعو الله أن يهبك العافية علي مواصلة نشاطك الأدبي والفكري وأن يبارك في حياتك ولا يحرمك من نعمة السعادة والسلام أنت وأحبابك

رستم كيلاني.

الرد:

عزيزي الأديب الكبير رستم كيلاني ..

رسالتك جعلت قلبي يهتز حبا . هذا الحب الخالص دونما غرض والذي إن كنت أواصل المسيرة إنما أواصلها وزادي هذا الحب المنزه .. أدعو الله أن يعافيك من كل مرض لكي تعطينا حبا .. وأدبا .. يملأ جنبات حياتنا.

***

..انحدار العمر..

من الرسائل التي وصلتني ردا علي كلمتي «انحدار العمر» .. رسالة من القارىء لطفي سامي النميري الذي يقول : تابعت ما قرأته بإعجاب بالغ سواء كلمتي او ردود القراء وبالتبعية أقول لك : اطال الله عمرك .. وهكذا الإنسان حقيقته الأزلية من التراب والي التراب يعود ، بحار يظهر قليلا ثم يضمحل فالمؤمن بجليل أعماله لا ينحدر عمره ولا يموت وإنما يعيش لينتقل من حياة الي حياة أفضل يصارع الحياة والحياة تصارعه ، يحب ويكره ، يفكر في نشأته .. في حاضره .. في مستقبله ولادة وموتا لقد ائتمنه الله تعالي علي وزنات ليربح منها اذا فكر في مقبرة لا يخيفه الموت.

أستاذي لا تحزن علي انحدار العمر كالباقين الذين لا رجاء لهم ، ولأنك تحب ولا تكره ، تسعد غيرك بجليل أعمالك ، تخدمهم بالكلمة فالسماوات أفضل من الارض ، لك بيت عند الله، لا مقبرة من تراب بعد عمر طويل يا صاحب الحياة المصرية ، لك حبي، لك اعزازي وتقديري

الرد:

سعدت يا أخ لطفي بهذا الكلام الجميل من المشاعر والاحاسيس الطيبة ، وأمنياتي لك بطول العمر والابداعات الجميلة .

***



..العمر لا ينحدر..

من القارئة / مها عبد السلام الباز - الشرقية

لقد شعرت برهبة شديدة وشجن يستحوذان علي منذ قرأت كلماتك عن انحدار العمر

سيدي قلت خطأ : ان عمرك قد تعدي الخمسين ولكن عمرك أكثر من ذلك بمئات السنين ، لا تتعجب فكل كلمة حق يخطها قلمك تدافع بها عن مظلوم أو تنير بها الطريق لقرائك هي عمر بأكمله .

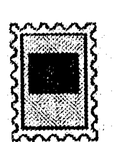
أجل سيدي فمن تنير طريقه وتحيد به عن الظلام وأنا أقصد هنا ظلام الفكر تظل في ذاكرته كثيرا ..

العمر يا سيدي لا يحسب بالسنين ولكن بما أنجزه الانسان ورضي عنه ، هكذا يحسب العمرفكل ما تقدر ان تفعله السنون بالانسان هو طمس الشعر باللون الابيض ولكنها لا " تشيخ " القلوب ولا تميت الحق في قلب الانسان ، ولا تجور علي ما بداخل الانسان من خير سيدي .. تقول أبكي شبابي الذي عشته في بناء ما وصلت اليه .. شبابي الذي عشته بعيدا عن اللهو واللعب .. اتمني من الله ان يأتي اليوم الذي ابكي فيه شبابي مثلك واكون قد وصلت الي ما أصبو اليه .. لا تبك شبابك يا سيدي، بل ابك علي شباب اليوم الذي يبكي لا لشيء ويلهث وراء اللا شيء ، ابك بنات اليوم علي ما أصابهن من جنون الموضة والكاسيت والهوس ،، ابك الحب والحنان المفقودين بين

الناس .. ابك انت وشبابك علينا شباب اليوم فقد ولدنا في زمن نحن خطؤه

سيدي .. تقول لا يعجبني العجب ولا تصرفات الشباب من حولي ..
انها الحقيقة .. لست أنت الذي لا يعجبك العجب بل الجميع وانت يا
سيدي لا تقصر ولكن الشباب خصوصا في الريف لذلك ابك علينافقد
يأتي يوم لا نجد فيه من يبكينا اما انت فلتضحك بأعلي صوتك ..
لانك وصلت في هذا الزمن

***



..مشاكل الريف..

سيدي الفاضل

اكتب اليك رسالتي هذه وانا اعتذر مقدما عما بها من مشاعر تعبر عن الضيق والملل الذي يسيطر علي هذه الايام حتي انني اتساءل ما جدوي هذه الحياة والسبل مغلقة امامي من كل الجوانب

فنحن ابناء الريف مظلومون فليس امامنا شيء يفجر طاقاتنا الكامنة فلا مكتبات ولا اندية ولا انشطة ثقافية .. فليس امامنا الا المنزل والنوم مما جعل الملل يكاد يقتلني حتي الحصول علي جريدتي الحبيبة الحياة .. اصعب في قريتنا من الصعود الي القمر

فلماذا يا استاذي لا تكتب بقلمك الرائع عن مشكلات الريف وهمومه وتلفت أنظار المسئولين الي ضرورة تنميته فهو القاعدة العريضة والعمق الحقيقي لهذا الشعب ولهذا البلد

الرد :

القارئة العزيزة سها الباز

أقدر ماأنت فيه من مشاعر الملل واتفق معك في ان ستار الاهمال تلف معظم ريفنا المصري لكن اختلف معك في هذه النظرة السوداء للحياة بالريف فهي حياة حافلة بالهدوء والسكينة والهواء النقي والخضرة اليانعة والمشاعر المخلصة النقية

وانا كرجل ريفي ما زلت احن الي قريتي في أعماق الصعيد واتشوق

لجذوري ومنابع نشـأتي الاولي هناك ، فريفنا بخيـر هو واهله وطبيعته الساحرة .. اما بخصوص المسئولين فأعدك بإعطاء الأولوية لقضايا وهموم القري المصرية في كل مكان من خلال الحياة وأضم صوتي لصـوتك وأصـوات الملايين من اهل ريفنا لدعـوة المسـئولين كل في اختصاصه للاهتمام بتنمية الريف المصري وتطوير مرافقه وامداده بكل الخدمات العصرية في شتي المجالات .

***



..الصداقة..

أين هي الصداقة واين ذهب الاخلاص .. ؟ واين حق الجار ؟
كلها مسميات لم يعد لها وجود في حياتنا التي تحولت لماديات الكل يسعي لقضاء حاجته حتي ولو كانت علي حساب الاخرين .. زمان كان الاصدقاء كثيرين والكل ينتظر نهاية اليوم ليؤدي زياراته وواجباته العائلية والانسانية سواء مع الجيران او الاصدقاء .. استشارة او مصالحة او شيء من هذا القبيل ، اذا غاب شخص نسعي للسؤال عنه ولا يترك الجار جاره الا بعد ان يطمئن عليه، اما اليوم فقد انقطعت الاواصر والصلات واصبحت سماعة التليفون هي الوسيلة العقيمة ، أذكر عندما كنت طفلا ان بيتنا لم يكن يخلو من الزيارات .. وبعد صلاة الجمعة من كل اسبوع أذهب مع والدي لزيارة معارفنا وأصدقائنا للسؤال عنهم غير مقيدين بالوقت، اما الان فقد انتهي كل هذا لم يعد للانسان صديق يرتاح اليه يشكو اليه أفراحه واحزانه فلماذا وصلنا لهذه المرحلة .. ؟
هل ملأ الخوف والحقد والغيرة القلوب .. ؟ وأصبحنا نخاف الصداقة التي تكشف المستور او نخاف من الحسد؟ ان الصداقة كانت سمة من سمات الماضي ، ويمكن ان نعيشها علي الشاشة في افلام السينما ، ستجد البطل او البطلة ملازما لصديق أو صديقة في كل الخطوات فلماذا لا يعود المثل القديم " صديق في بعض الاحيان

افضل من اخ، وتعود الصداقة والاخوة والحب الذي يملأ قلوبنا وجنبات الحياة وحتي لا نتحول الي حيوانات تتحرك وتسعي لملء بطونها .. اما قلوبها فلا تجد من يملأها حبا

***



..العقول الفارغة..

ضياع هي حياة شبابنا .. العقول فارغة ، الاجساد خاوية مصابة بالانيميا ، أصبحنا نجري وراء المتعة والاستمتاع بضياع الوقت هربا من الحياة التي نعيشها و اصبح المجتمع مستفزا بالنسبة لبعضهم وهم يرون البعض يربي كلابا يصرف عليها آلاف الجنيهات

والبعض يتسابق لشراء سيارات السباق التي يحطمها في نزوة .. اصبحت المخدرات تملأ سيارات الشباب والطلبة وأولاد الذوات .. البيوت تعاني من تهور الابناء وجرائم الجنس انتشرت بين الزوجات ، والسلوك الاعوج أحاط بالكل فأصبحت السرقة عند الشباب شيئا عاديا جدا حتي من بيته لانه لم يعد يدرك اهمية هذا الكيان الذي يعيش بين اركانه فيتجرد الشاب من اساسيات التكوين والامانة فكيف يؤتمن مستقبلا ، وإذا جلسنا مع هؤلاء الشباب نجدهم اسري الوهم والضياع فهم لا يعرفون ماذا ينتظرهم غدا وينظرون اليك كأنك من جيل متخلف وبالفحص نجد ان السبب يرجع الي السلوك التعليمي الذي تغير في المدارس حيث اصبح القائمون علي التعليم لا يسعون الا للكسب المادي وربما عندهم الحق فهم يتعللون بالجري وراء أكل العيش حتي الثقافة انعدمت بعد الاتجاه للعب البلياردووالجري وراء ماركات الجينز والاماكن الاخري التي يرتادونها للضياع .. فمتي نحاول جديا انقاذ شبابنا من السقوط في هوية الضياع .. ؟

***



اقتربنا من عام الفين ، وبدأ العمالقة في الانقراض اصبحت الدنيا خواء لا يملؤها الا الضجيج .. كثر المتسلقون في عالم الادب والغناء والتمثيل والصحافة والطب في كل المجالات علوم .. صناعة .. تجارة .. رحل في عالم الادب د. طه حسين والعقاد والمازني وامين يوسف غراب ويوسف إدريس وإحسان عبد القدوس ويوسف السباعي و في مجال التمثيل رحل الريحاني وانور وجدي والقصري و اسماعيل ياسين .. ومحسن سرحان ويحيي شاهين ، وبشارة واكيم وحسين رياض وفردوس محمد وماري منيب وغيرهم من العمالقة وفي الغناء فقدنا ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم وفوزي والسنباطي ورامي وبليغ حمدي وفي عالم الكاريكاتير والصحافة رحل رخا وصاروخان والتابعي وروزاليوسف وعلي امين وفي مجال العلوم والدين رحل مصطفي مشرفة وجمال حمدان .. وأنور المفتي ود خالد محمد خالد والغزالي وجاد الحق علي جاد الحق ود. عبد الحليم محمود والشيخ شلتوت ، حتي في مجال التجارة فقدنا طلعت حرب وعبود وياسيلي وياسين والرملي وهم دعائم الصناعة والتجارة في مصر.

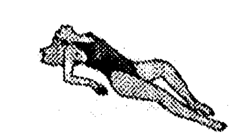
وانني اتساءل هل سيجود الزمان بعمالقة جدد ؟ ام سنظل في حالة

ركود ولاوعي، ان هذا الجيل الذي وصل الي سن الاربعين مظلوم ظلما بينا لانه لم يعش هؤلاء العمالقة لذلك فهو جيل مشتت يسير بخطوات بطيئة فقد الإحساس بالتفرقة بين الكبير والصغير وفقد الاصول في التعامل .. فمتي تعود الينا هويتنا وتجد من ينتشلنا من هذا الضياع..؟!

***

من الاسباب الرئيسية التي تجعل الانسان يخرج من طوعه هو ان يرزق بزوجة نكدية تنسي أنها رزقت برجل المفروض ان تعامله بالمودة والرحمة فهو المكافح من اجل استقرارها ولكنها تخرج دائما من جراب الانثي الرقيق الي جراب الاسد المفترس ، كل هذا ليخاصم وجهها كل خلجات الحب والحنان لتحل محلها التكشيرة الدائمة والتبويذة المستمرة وتبدأ في محاصرة زوجها بكل المطالب المعقولة وغير المعقولة مما يدفعه للسرقة او الاختلاس او الهروب من منزله .. وساعتها تصبح هي مشكلة في حياته وتحيل الليل الي هم ينغص حياته .. وبالنهار كرباج تصارعه في كل مكان يحل فيه . . يحاول الهرب ولكن اين المفر .. ؟! ويصبح كل همه هو كيفية التخلص منها ، وتبدأ سلسلة من الكوارث بداية بالخناق سواء في البيت او العمل والسباب بكل الالفاظ امام الابناء مما يضطره ان يرد عليها ،ولكنه يحاول بقلبه الطيب ان يحتوي هذه المصائب حفاظا علي الكيان ولكن هيهات .. وعندما تدفعه للجنون، اما ان يطلقها او يهرب الي الأطباء النفسيين وهذا حال معظم الأزواج مع ازواجهن .. فاللهم احمني من هذا الشر ..

***



..خيانة المرأة..

في رسالة للقارئة ايمان حلمي توفيق مركز السنطة غربية تقول تعذبت عندما قرأت كلمتك عن المرأة ولكن ياسيدي يجب ان تعلم شيئا قد يخفي عليك لكونك رجلا .. ان المرأة تخون اذا حرمت عطف وحنان الرجل الي رجل اخر .. تخون اذا شبعت من غدر وهزل واستهتار الرجل والسؤال ليس لماذا تخون المرأة ؟ لان الرجل يخون ايضا ان لم يكن هو الخيانة نفسها فهو عندما يعرف امرأة فهو يخون رجلا اخر ويسرق منه امرأته وما اقسي خيانة الجنس لنفسه ونعود لنسأل : كيف نحمي المرأة من الخيانة ؟! يا سيدي الكاتب لا تظلم المرأة فقد أوصي بها الرسول – صلي الله عليه وسلم – خيرا لانها الاضعف وعليكم يا اهل العلم والادب أن تعبروا بالضعفاء الي واحة الامان ويا سيدي الرجل افتح ذراعيك وضمها لصدرك واضغط عليها بقوة وحب وربما بقسوة حتي لا تهرب الي غيرك.

الرد:

شكرا يا عزيزتي ايمان .. فقد استشعرت في رسالتك بعض الصدق .. وسوف أرسل لك «نفوس معذبة» كما اردت .. !!

***



..الموت والحياة..

في رسالة من القارئة سها عبد السلام الباز الشرقية
الحياة .. يا لها من كلمة جميلة ولكن هل كل من يعيش علي ظهر الارض يعتبر من الاحياء ؟ أقصد هل كل انسان يأكل ويشرب ويلبس وينعم بملذات الحياة يقال عنه انه من الاحياء ؟! لا تتعجب يا سيدي ربما يكون سؤالي هذا غريبا ولكن اغرب منه اجابتي عليه بالطبع لا يا سيدي ، فليس الموتي هم الذين تركوا الحياة الدنيا بل هناك اموات علي ظهر الارض يتحركون بلا شيء ويعيشون لا لشيء هؤلاء في تقديري هم الذين يعيشون بلا هدف او طموح ولكن ليس كل هدف او طموح يستحق ان يسعي من اجله الانسان ومن وجهة نظري ان من يعيش بغير هدف غير سعيد فقل لي يا سيدي من اين سوف يحصل علي السعادة . هل من أكلة جيدة هل من ركوب سيارة فارهة او من ارتداء افخر الملابس وبالطبع ليس من الفقر او الجري وراء الأتوبيس او ارتداء الرديء من الملابس ولكن السعادة تأتي بشيء اخر لا هذا ولا ذاك فكل خطوة يحققها الانسان هي السعادة بعينها ومهما اعترض الانسان من ازمات فلديه قوة تكفيه أن يقاومها ويتحملها ولا ينحني لها بل هي التي تنحني له ولكن ليس كل هدف ميسر ولكن علينا ان نكون كما قال الشاعر

وما استعصي علي قوم منال

اذا الاقدام كان لهم ركابا

فالمحاولة الجادة ام النجاح حتي ولو لم تحقق المرجو منها ففي المحاولة التالية و.. و قد ياتي النجاح

سيدي لقد ذكرت تحت عنوان " كلمات متفرقة " هذه العبارة " الانسان مهما اعطيته ستظل عيناه فارغة ، ليت عيناه تظل فارغة فقط الا من تحقيق مزيد من الاهداف السامية والطموح بالصدق اقول لكل من انطفأ في قلبه شعاع الامل ضع امامك هدفا ساميا لتعيش من اجله عندئذ وعندئذ فقط ستشعر انك من الاحياء

***



..دموع وابتسامات..

بكيت بالدموع .. وأنا أقلب أوراق ومذكرات صديقي المرحوم المستشار علي محيي الدين ياسين رئيس محكمة عابدين .. بكيت وأنا أقرأ بقلمه ماكتبه عني يوم أجريت جراحة خطيرة في المخ وكان الأمل في نجاتي أقل من المتوقع .. كتب صديقي يقول .. «أصبحت من هذه اللحظة أمينا علي أسرتي وقد وهب نفسه لذلك - إن حدث لي مكروه..» نعم بكيت وفاء قلما يتواجد وحب دفين لم استشعره إلا بفراقه .. واستغربت بكائي علي رحيله بعد سنوات ، حزنا علي فراقه .. وتذكرته وهو يربت علي كتفي في الأزمات بيده الحنونة .. ويقول لا تحزن .. إن الله معك..

نعم هو نعم الصديق وقد أورثني كتبه ومخطوطاته ومكتبته التي لا تقدر بمال بوصية غير مكتوبة وكانت هذه رغبته كما نقلتها لي السيدة الفاضلة زوجته.

فاللهم تغمده برحمتك الواسعة وعوضني عنه خيرا .. فقد كان كثيرا مايغنيني عن الدنيا بما فيها .. لقد استشعرت فراقه اليوم .. وعزائي الوحيد في هذه الصفحات التي خصني بها دون سائر البشر ممن عرفهم علي مدار عمره الطويل.

***

<u>من القارئة مايسة النجار - البحيرة</u>

لا املك الا توجيه التحية والشكر لك ولاسرة التحرير علي الاعداد الخاصة مثل عدد الادمان الذي فجر قضية مهمة وخطيرة ، ايضا عدد يوليو والذي أجاب علي اسئلة كثيرة كانت تدور بذهني عن عبد الناصر وان تبقت اسئلة اخري ارجو ان اجد اجاباتها في الملفات القادمة فعبد الناصر لدي رمز عظيم ليس له مثيل رغم انني لم اعش عصره .

وارجو ان تواصلوا رسالتكم الشريفة هذه خلال الاعداد الخاصة لافادة القراء المتعطشين لهذه القضايا الحيوية

<u>الرد:</u>

نعدك وجموع القراء باستمرار صدور الاعداد والملفات الخاصة التي تتناول العديد من القضايا والظواهر التي بدأت تغزو مجتمعنا مؤخراً فهذه من اولويات رسالتنا لخدمة الوطن والمواطن وشكرا علي رسالتك الواعية الرقيقة ومرحبا بك .

***



.. النصف الحلو ..

من القارئة سها الباز - الشرقية

أعلم أن لك باعا طويلا في سبر غور المرأة ولك عبارات هي أشد من طلقات الرصاص قسوة علي «حواء» وأعترف أن بعض هذه العبارات نكدت علي باعتباري واحدة من النساء.

لكنني أعترف أيضا بأن عددا كبيرا من هذه العبارات أصاب كبد الحقيقة .. وفجر ينابيع الاعجاب بداخلي .. من ذلك عبارتك الرائعة «من تكلمت مع كل الرجال فقدت احترامها » وهي عبارة لها مغزاها العميق والشريف والتي يجب أن تكون نبراسا لكل أنثي فاضلة.

فقط كل ما أرجوه أن توقف هجماتك الساخنة علي المرأة التي تحملت كثيرا ويكفي أنها نصف المجتمع بل والنصف الحلو أيضا..

***

في رسالة من القارئة / عبلة السيد

تعلق على ما كتبت في كلمتي قائلة « إنك تتهم المرأة بأنها إذا تحدثت مع كل الرجال فهي لا تحترم زوجها واسمح لي بأن اقول إنها تتحدث فقط ولكنها لا تقيم علاقات غير شرعية .. بل إنها علاقات ومصالح مشتركة فقط .. ارجو أن تحول قلمك عن المرأة للرجل الذي يخون زوجته حتى وهي بين يديه ويتحول بمشاعره إلى امرأة أخرى . وتوجهها إلى الرجل الذى يتقن الكذب على عشرات النساء ويهيم عشقا بالعلاقات غير الشرعية .

وإلى الرجل الذى يتزوج أكثر من امرأة ويجعل كلا منهما تتمزق من الداخل .. عزيزى أرجو ألا تهتم كثيرا بالشعارات فربما من ينادون بها هم أحوج الناس إليها !!؟ وأرجو ألا تأخذ بالمظهر الخارجي لأن هناك أناسا إحساسهم الداخلى أحسن بكثير بدون نفاق وكذب وإظهار أنفسهم بالوداعة وهم فى الحقيقة ذئاب مفترسة لزملائهم .

عفوا سيدى فأحيانا ترى المرأة الكثير ولا تحب أن تتكلم لأنه إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .

***

<u>*رسالة من قارىء*</u>

التفرد يعني التميز والتميز يعني النجاح ولقد تفردت فتميزت فنجحت فأحبك الناس وانعكس هذا الحب جليا واضحا علي جريدتكم المتميزة دائما جريدة الحقيقة والوضوح والواقعية انها اسم علي ما يسمي انها الحياة لانها بالفعل ساعدت الشباب المصري علي الحياة الكريمة الصالحة من خلال ابوابكم المفتوحة ليل نهار ترشد الضالين وتساعد المحتاجين وتداوي المعتلين لتنقش اسمكم بحروف من ذهب في قلوب الشعب المصري الطيب مصحوبة بدعوات مخلصة بدوام التميز والنجاح والعطاء

<u>*سيدي الفاضل:*</u>

ألهبتنا مقالاتك الشجاعة في " كلمتي " فلقد وضعت النقاط علي الحروف بدون زيف ولا نفاق – أظهرت مدي صدق ونزاهة قلمك الحر – وبالنيابة عن ابناء محافظة الغربية اعرب لسيادتكم عن عظيم شكرنا علي التحقيقات الصحفية العظيمة والحاسمة لظاهرة تعتبر من اخطر ما يواجه الشباب في هذا العصر الا وهي ظاهرة ادمان المخدرات لقد ضربتم بقوة علي أجراس من نار اشعلت الحماس في صدور كل من ينتمي لهذا الوطن العزيز مصر المحروسة للعمل وبسرعة علي حماية زادها وزوادها وذخيرتها " شباب مصر " من

هذا الطوفان المدمر
ننحني لسيادتكم احتراما علي هذا الجهد المشرف الذي بذلتموه من اجل تنويرنا وتبصيرنا بأبعاد المشكلة ومسبباتها والقيتم الضوء كاملا علي جميع زواياها من خلال اراء العلماء والمختصين وإحقاقا للحق نذكر سيادتكم انه منذ بداية عملكم الناجح كنتم سباقين في المساهمة الفعالة بقدر كبير في علاج ظاهرة الادمان و المخدرات اما عن طريق توفير الوظائف لكل من ليس له عمل ، وتوفير الاستقرار والزوجة المناسبة توفير المساعدة للمحتاجين ، توفير العلاج لغير القادرين .. الخ

كل ذلك ساهم بشكل فعال وعملي في الحد من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة وغيرها من الظواهر الغريبة علي مجتمعنا .. نتمنى أن يحنو أصحاب الشعارات الرنانة حنوكم وإذا حدث ذلك ، فقد تتلاشى تلك الظواهر ويعم الخير علينا جميعا ، وإلى أن يتم ذلك فنحن منتظرون .

من هذا المنطلق أستاذى الكبير أتمنى أن أكون أحد أدواتكم المساعدة لإعلاء هذا الصرح العظيم والذى شيدتموه بكفاح وعزيمة .

أحمد سالم خاطر – اخصائى اجتماعى بمدرسة طلعت حرب الثانوية العسكرية – المحلة الكبرى

الرد:

شكرا على خطابكم ونأمل حضوركم لمقر الجريدة لتحديد ما تريدونه من الجريدة

***



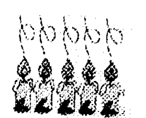
إليك سيدى بعض انطباعاتى عن مجموعتك « امرأة ولكن » واعترف بداية بأننى لست ناقدة او ممن يجيدون فن النقد ولكن ما اكتبه هو انطباعات عن قصة قرأتها لك " امرأة ولكن " وشدني ما رأيت من بساطة في الاسلوب وسلاسة في العرض في البداية ظننت انني امام كتاب لا يفهم الا بالشفرة مثل العديد من الكتب التي تناولت المرأة ولكن هالني ما وجدت من بساطة في أسلوبها يستطيع القارىء العادي ان يتفهم معناها ويتفاعل معها ويعايشها وتستطيع كل فتاة تقرأ هذا الكتاب ان تجد فيه احلامها – ألامها – طموحاتها – صرخاتها وعندما قرأت صرخات في الهواء احسست بأنها صرختي انا – تعبر عما بداخلي وكذا حال زميلاتي اللاتي قرأن هذه القصة فقالت احداهن ان حب ودموع انما هي قصتي واخرى قالت : ان الانتقام العادل هو حال انسانة مستهترة كانت تعرفها وما اروع هذه الكلمات التي تحمل عنوان " تأملات في الحب " كل ما تحمله هذه الكلمات كان بداخلي و في وجداني ولكن لم استطع ان اعبر عنه ولكن وجدت بغيتي في هذه التأملات وحينما نصل الي الحلم فهو حلم كل شاب لم تتحقق امانيه في شريكة حياته ويحلم بفتاة ضاع عمره في البحث عنها وحينما ننتقل بين عناوين هذه القصص المنفصلة نجد القصر الملكي لمن يريد الاخرة ويكره الزيف

ويا نهار ابيض صورة متكررة للمنازعات الزوجية في كل يوم ، اما عجبي فتحمل بين طياتها هموم المواطن المصري ، اما الغيرة القاتلة فنفاجأ بكيد المرأة وحقدها وتطل من بين ذلك احزان فتاة بالفعل هي احزان فتيات كثيرات فرض عليهن الزمان قسوته الي جانب العديد من الدرر التي يحملها هذا الكتاب فنحن ، من خلال هذا الكتاب نشعر انه الوجه الحقيقي الذي يعبر عن المرأة ومكنونها بكل صدق

سها عبد السلام الباز – الشرقية

***

..اشعال الشموع..



رسالة قارئة:

اسمح لي ان اطارحك وجموع القراء بعضا من آلامي التي تفوق احتمال البشر علني اجد في قلبك الكريم العطوف ما يخفف عن المي .
انا يا سيدي انسانة بسيطة جدا اعمل مدرسة بإحدي مدارس اسوان واعاني من مرض خطير جدا اجمع الأطباء علي استحالة شفائي منه خاصة بعد تأخر حالتي لكنني بإيماني بالله سبحانه وتعالي استطعت تجاوز آلامي واصبحت اقوي من المرض ولكنني في اشد الحاجة الي قلب صديق عطوف راجح العقل صادق المشاعر تجاه الاخرين..
وقد وجدت كل ذلك في قلبك النبيل حينما زرت جريدة الحياة مع شقيقتي بحثا عن وظيفة .. والتقيت بك مع شقيقتي وشعرت وقتها انك بحق افضل انسان رأيته لقد جاءت كلماتك بلسما شافيا لآلامي ومعاني نبيلة وكل ما احتاجه منك هو الصداقة النبيلة فقط والتي ستعيد اشعال شموع الامل في حياتي من جديد فهل تحقق امنيتي؟!

القارئة – انتصار محمد اسوان

الرد : القارئة العزيزة – انتصار

الانسان العظيم هو القادر علي تجاوز الألم العظيم فتحية لك علي ارادتك القوية ومرحبا بصداقتك ..

***



.. لك الله يا حواء ..

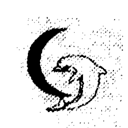
أطالع دائما عمودك الأسبوعي الذي تشن فيه حملات عنيفة علي المرأة وبالأخص النفور من المرأة وأراك دائما تلقي علي عاتق المرأة أنها سبب الشقاء والشجار والنكد فمثلا ماذا تعني أن المهر الذي يدفعه الزوج هو ثمن حبل المشنقة الذي سيلتف حول رقبته لاعدامه .. أول مرة أعرف أن الزواج أصبح جريمة في هذه الحياة فالمرأة هي الحياة الحانية والبسمة الحلوة التي تزيل أحزان الآخرين .. ولا تنسي أستاذي العزيز أن الرجل صنع سفن الفضاء وغزا القمر أما المرأة فهي التي تصنع الرجل وستظل العلاقة بينهما كالماء والهواء وأختم حديثي بحكمة للامام محمد عبده.. يا هذه النفس اعلمي ان الأمور لها انقضاء والحادثات جليلها وحقيرها محض ابتلاء والعاملون كبيرهم وصغيرهم مايشاء وهذا هو قدر المرأة دائما محل هجوم ومثار انتقاد من الرجال رغم كل ما تقدمه .. ولك الله ياحواء ..

القارئة / شيرين شفيع - القاهرة

الرد:

أنا أول من يقدر المرأة ودورها وأهميتها وعطاءها وحديثي ينصب علي صنف خاص من النساء يفتقد كل مايجب أن تحويه المرأة من قيم ومعان ودفء وحنان ومودة ومن هنا تستحق بالفعل أن تكون محل هجوم.

***



..قهر المستحيل..

أنا إنسان ريفي بسيط تحدي الصعاب .. وقهر المستحيل ورغم ذلك لم أستطع تحقيق جزء من أحلامي .. عمري ٢٢ عاما .. وطريقي ملئ بالأشواك والمرارة .. تركت بيتي وأنا صبي صغير وجئت الي القاهرة حائرا أتجول في شوارعها حتي دميت قدماي..

وفي المساء كنت افترش الرصيف بجوار مسجد السيدة زينب .. ورغم هذا أكملت دراستي الثانوية والتحقت بمعهد الحاسب الآلي «سكرتارية » وتقلبت بين العديد من الأعمال الشاقة حتي أوفر متطلباتي الضرورية ولكن أفادتني هذه التجربة في اكتساب خبرات هائلة عن الناس وترجمة مشاعرهم المتناقضة .. وكل أملي في الحياة أن أصبح صحفيا تحتضنه جريدتكم العزيزة «الحياة» لأحقق أحلامي .. وأصل الي بر الأمان فهل أجد لديكم أي فرصة عمل في الحياة المصرية..

مجدي فتحي حافظ

***

في رسالة من القارئة / سها عبد السلام الباز

الفراغ .. الفراغ ولاشئ غيره ياسيدي هو سبب معظم مايعترينا من مشكلات ولعلي لا أكون مبالغة إذا قلت إن الفقر والجهل والمرض والارهاب وكثيرا من الجرائم السبب الرئيسي فيها وقت الفراغ، فلو أن كل إنسان أعطي كل دقيقة من حياته حقها من العمل والعبادة والترفيه واقتحام مايدور حوله من تغيرات وتطور لما أصبح لديه وقت لسب هذا أو التحدث في حق هذا .. ولضنت عليه نزعاته الشريرة بما قد تجلبه عليه من أخطاء وآثام ..

سيدي : قديما قالوا ، الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك، هذا في زمن عنترة بن شداد وأبو زيد الهلالي أما في عصر الذرة والصواريخ ورواد الفضاء ماذا عسانا أن نقول عن الوقت لا أجد مبالغة إذا قلت إن الوقت تماما كالقنبلة تظل تأمن جانبها إذا تمت المحافظة عليها وأحسنت استخدامها وتدمر حياتك ومن حولك إذا أسأت التعامل معها وكذلك الوقت إذا تم استغلاله فيما ينفع ويجدي جنيت ثمار الخير واذا أضعته أو أسأت استخدامه فعليك النتائج لالك ولكن ثمة سؤال يحيرني ويشغل بالي كيف يمكننا نحن أبناء الريف التنفيس عن رغباتنا المكبوتة ، وأن نجد الصورة المعاكسة لقبح الحياة في ظل وقت الفراغ وأخص بالذكر أبناء الريف لأن الإهمال

والحرمان من الخدمات أعطي الفراغ مكانة عالية وتوجها باليأس والمرارة فماذا عسانا أن نفعل ..؟! قديما قال بلزاك «لاتحمل الأمس فوق ظهرك حتي لاتسير وحدك منحني الظهر وسط هامات عالية فالأمس موت وغدا حياة والموتي لايعودون » الأمس انتهينا منه ولكن غدا حياة وماجدوي الحياة بغير أحياء ففي نظري إن أي إنسان يعيش بدون هدف فهو ميت.

سيدي :
أوجه صرخة من أعماقي للمسئولين عن الريف لماذا كل هذا الإهمال..؟! وقت الفراغ سيقتلنا ماذا جني أبناء الريف حتي يكون مصيرهم الإهمال..؟! أتكون جريمتنا تلطيخ أرجلنا بطين الأرض ويجب أن نكون من أبناء الشوكة والسكينة حتي تنظروا إلينا أم حسبتم أننا لنا يد في جلب البلهارسيا فيكون عقابنا الاهمال ، نحن أبرياء من ذلك ونعاهدكم أن نكلم البلهارسيا ونستسمحها لكي ترحل..

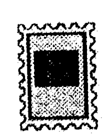
***

العدل بين الزوجات مستحيل وقد قالها الرسول الكريم – صلي الله عليه وسلم " لقد قسمت بين نسائي بالعدل فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك » ويقصد القلب .

والرجل الذي يقدم علي الزواج الثاني ليس لديه احساس بالالتزام ويحاول أن يأخذ أكثر من حقه وزوج الاثنين لا يشعر بالسعادة كما يعتقد البعض بل يستنزف نفسيا وجسديا وماديا . والزوجة الثانية لا تشعر بالأمان معه ، وزواجه منها دليل قوي علي عدم اخلاصه . لهذا تكون حريصة وقوية في معاملاتها تحاسبه علي كل كبيرة وصغيرة حتي لا يكرر الخطأ مرة أخري فهي تخشي أن يتركها ليعود لزوجته الأولي والعاطفة لا تتجزأ والرجل عاجز عن حب الاثنين بقدر متساو .. خصوصا وإن كان هناك دافع لزواجه من أخري ، وفي بعض الأحيان يلجأ الرجل لتعويض زوجته الثانية بالمال ، ولكن المال ليس كل شئ ، فالأهم العاطفة فالزوجة تحتاج حنان الرجل . لأن الزواج شركة يتقاسماها بحلوها ومرها . والضيق يعتمل في قلب الزوجة الثانية لأنها لا تصدق كلمات الحب التي يقولها زوجها لإحساسها أنه يقول نفس الكلمات لزوجته الأولي . والرجل لا يستطيع أن يظهر في المجتمعات مع الزوجة الثانية، ومن هنا تكون الزوجة الثانية مجرد متعة وتعويض مما لا يأخذه من الزوجة الأولي .. لذلك يلجأ الرجل

في بعض الأحيان للزواج من الممرضة أو الخادمة وعندها يتحول إلي سلعة لها ثمن علي قدر ما يدفع للزوجتين يكون عطاؤهن . كل منهما تدخل الحرب المادية . كل منهما تريد أن تأخذ أكثر وعندها تتحول الحياة إلي كتلة من الضغائن والكراهيةوالغل .. وقد صدق الله العظيم عندما قال « ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم » سورة النساء

***



..يا اهلا..

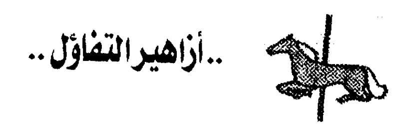
من القارئة / محاسن السيد الطهوجي

اعلم انك مناط احلام الكثيرين .. خاصة ممن لا يمتلكون واسطة او مواهب لتحقيق احلامهم في زمن الواسطة والفرصة .. وانا حلم عمري ان اعمل صحفية ولهذا اخترت رغم تفوقي . ان التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لامتلك قاعدة ثقافية وقدرة علي التحليل واعداد التقارير . كما استطعت ان اتفوق في اللغة العربية وحققت المركز الاول علي مستوي الجمهورية اضافة الي انني اكتب القصة ونشرت في عدد من الصحف والمجلات بعض اعمالي القصصية .. وقد راودني امل كبير ان اعمل في الحياة المصرية . فهل يتحقق املي ؟ !

الرد :

من المهم ان يعمل الانسان بمهنة يحبها وتتسق مع قدراته ورغباته وطموحاته ، لذلك احيي اختيارك للصحافة ومرحبا بك للعمل في الحياة المصرية خصوصا ونحن نستعد لاصدار صفحة اقتصادية متطورة ومتميزة فيمكنك الحضور او الاتصال بمكتب الحياة بالاسكندرية

***



..أزاهير التفاؤل..

استاذي العزيز / محمد عمر الشطبي
اكتب لك هذه السطور من قلب مفعم بالحب والاحترام لشخصك الكريم .. انني بالفعل انتظر بشغف صباح كل احد عمودك " كلمتي " الذي تفتتح به الجريدة والتي تتفتح علي حروفها ازاهير الامل والتفاؤل .. انني حقا معجبة بمقالاتك الجريئة ، ورجائي ان تزداد مساحة كلمتك حتي تمتعنا بها اكثر واكثر ، مع دعائي لك بالصحة والعافية والسعادة .

القارئة / حنان الشهاوي - كفر الشيخ

الرد :
شكرا لك علي مشاعرك الرقيقة ... ومساحة الكلمة يفرضها الموضوع نفسه .. ومرحبا بك صديقة عزيزة للحياة .

***

..خجل المرأة..



الحياء شعبة من شعب الايمان لذا فان خجل المرأة هو من حلي طباعها تماما كالشجرة زينة الحديقة وكالقمر زينة السماء ومتي زادت اشجار الحديقة زاد جمالها ومتي سطع نور القمر اضاء ما حوله وسط بحر من الظلمات، لذلك فالمرأة كالحديقة حياؤها زاد بهاؤها وتضاعف المحترمون لعقليتها وشخصيتها لهذا نجد ان حياء المرأة ينم عن احترام لذاتها وشجاعة في التصرف وليس عن ذل او مهانة وربما تلجأ كثيرات من النساء الي تقليد الرجال ربما يجدن في ذلك فرصة لاثبات شجاعتهن او لفرض رأيهن ولكن في الحقيقة فهن يفقدن حياءهن وبالتالي يفقدن واحدة من اهم صفات المرأة وهي الخجل والحياء فالمرأة بطبيعتها الانثوية هي اقرب الي الحياء من الرجل ، كذلك نجد ان بعض النساء يعتقدن انه للوصول الي غايتهن فلابد من تقليد الرجال حتي تظهر لهن قوة وسطوة ولكن اظهرت الابحاث ان الحياء هو مصدر القوة للمرأة ويمكن بحيائها اكتساب الاخرين والحصول علي ما تريد دون عناء .

محمود عامر – كفر الزيات

__الرد : – الصديق محمود عامر صالح__

– اتفق معك تماما في هذه المعاني الجميلة ، و اعتقد ان معظم رجال الكون يتفقون معنا ... لكن الاهم ان تقتنع بنات حواء بهذا الكلام

النبيل ولا يتمسكن بالسلوك الرجالي الذي يحولهن الي مسخ مشوة .

القارئة - مايسة النجار

انك لتحتل في نفسي مكانة لا توصف من خلال كلماتك العذبة واسلوبك الرقيق في ردودك علي رسائل القراء ارجو ان اكون تلميذة للاستاذ الشطبي تتعلم منه ونقتدي بقلبه النبيل وقلمه الرائع ومنهجه في الحياة .

***



..الزوجان كيان واحد..

رسالة من قارئة

اسمح لي في البداية ان اعترض علي جملة وردت في مقالتك " كلمتي " ألا وهي المطالبة بعودة المرأة المصرية الي البيت لرعاية الاولاد . ولكن كيف يا سيدي الفاضل تريد أن تلغي نصف المجتمع وتحوله الي قوة عاطلة تأخذ شقاء وكد النصف الاخر علي الجاهز وبدون معاناة او احساس بمدي المشقة التي بذلت في جمع هذا المال فتبدده باليمين والشمال بلا شفقة ، لكنها لو خرجت الي العمل بشرط أن تلتزم بتعاليم الدين الاسلامي في ممارستها للعمل ، والا تهمل شئون المنزل او زوجها واولادها ايضا .. خبرني يا سيدي الفاضل ماذا تفعل المرأة وهي لا تعمل ولا قدر الله اذا اصاب زوجها مكروه .. هل تتكفف الناس وتتسول لتحمي اسرتها من التمزق والضياع او تتخلي عن زوجها واسرتها وقت الشدة .. و عمل المرأة ليس عيبا ، كما ان مساعدة الرجل لها في المنزل ليس عيبا ، فالزوجان كيان واحد لابد ان يشعر كل منهما بالاخر ويسعي لسعادته ،

القارئة : ي س . س

الرد :

انا لا ارفض عمل المرأة بشرط الا يؤثر ذلك علي رسالتها الاساسية في تخريج اجيال نافعة وان تكون بالفعل جادة وملتزمة في عملها ،

***

..تجربتي مع الحياة ..

انا شـاب مـثل الاف الشـبـاب املك نفس احـلامـهم واعـيش بنفس طموحاتهم كان اكبر احلامي ان اعين معيدا بالجامعة وتخرجت في العـام الماضي وواجـهت الحـيـاة بواقـعـهـا الاليم ... واصـبـح حلمي يتلاشي ويدخل في طور المستحيل .. وكان علي ان ابحث عن عمل مناسب ويالها من مهمة شاقة في هذا الزمن ووجدت انني في زمن تحكمه الوساطة والمال ، عشرات الالاف من الشباب يتخرجون سنويا في جامعات العاصمة يبحثون عن وظيفة ، عن مسكن والمتميزون منهم لا يجدون فرصة عمل بسهولة فماذا يصنع الاخرون ؟! فكرت ان اقف بعربة لبيع الساندويتشات امام الجامعة للطلاب وفي أحد الايام قرأت عن بعض الخدمات التي تقدمها جريدة « الحياة » وقررت التوجه اليها وانا شبه يائس فقط لكي اثبت لنفسي ان اليوتوبيا لم تكن سوي كلمات في كتاب وتوجهت اليها فوجدت حولي عشرات من الشباب في نفس مشكلتي لذلك توقعت ما سيقال لنا اتركوا اسماءكم وعناوينكم وقررت ان ارغب في مقابلة رئيس مجلس الادارة وفوجئت بالرد في بساطة بالموافقة ودخلنا وعندما جاء دوري في التحدث وجدت امامي اذنا تسمع وعقلا يهتم وقلبا يشعر بما نعانيه وخرجت وانا اشعر براحة وطمأنينة .. لذلك قررت ان اكتب تجربتي هذه وارسلها الي الجريدة بعدما وجدت العمل المناسب الذي

يرضي طموحي ..

حسام عبد الله عبد النبي زبيدة

الرد :

هذه المشاعر النبيلة التي تزيل عناء هذه المهمة السامية التي ارتضيناها لانفسنا في بذل كل ما في وسعنا من اجل القراء الاعزاء ومرحبا بك صديقا دائما للحياة وبكل الاصدقاء .

***

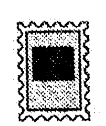
..حتي لا أنتحر..

ترددت كثيرا قبل ان اكتب لك ، لكن ايماني بعظمة واهمية الدور الذي تؤديه جريدة الحياة في خدمة المجتمع خاصة في مجال الشباب جعلني امسك بقلمي رغم انني اعيش في حالة من اليأس جعلتني افكر في الانتحار .. فأنا شاب في الثلاثين من عمري .. حاصل علي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية منذ سبع سنوات وقد تقدمت للقوي العاملة باكثر من طلب ولا فائدة ولم اعمل منذ تخرجي وحتي الان .. رغم انني اكبر اشقائي البالغ عددهم ٩ افراد وجميعهم في مراحل التعليم المختلفة ووالدي من اصحاب الدخل المحدود وكان من المفروض ان اعمل منذ سنوات لاساعده في نفقات اشقائي .. لكني لم احصد من الانتظار سوي اليأس .. كل ما ارجوه من قلبكم وجريدتكم المحترمة توفير فرصة عمل مناسبة حتي لا افكر في الانتحار مرة ثانية .

اشرف ابراهيم خطاب
ميت ميمون – السنطة – غربية

الرد :
القارئ العزيز اشرف ابراهيم : التفكير في الانتحار لن يجدي حيث ستفقد الدنيا والاخرة معا .. والهروب من الحياة ليس هو الحل ، كان واجبا عليك الالتحاق بأي عمل لحين تعيينك ... عموما مرحبا بك في الحياة لتوفير فرصة العمل الملائمة لك .

***



..ابحث عن عمل..

اعرف انك تقف بجانب الشباب وتنير لهم الطريق بصدق وايمان عميق برسالتك الشريفة في فتح ابواب العمل امامهم ولانك رمز للابوة والاستاذية والعطاء امامي .. اسمح لي ان اشركك في همومي انا وشريك حياتي ..

لقد بدأت مسيرة زواجنا منذ حوالي شهر .. ولدينا مبلغ مدخر حوالي ١٠ الاف جنيه نريد ان نبدأ بها مشروعا في القاهرة ونأمل في ان تساعدنا باتصالاتك في ايجاد محل صغير في اي مكان بالقاهرة يناسب امكانياتنا لنبدأ مشوار الكفاح انا وزوجي .

ايضا اطمع في معاونتك لي بالعمل في جريدة الحياة فانا من عشاق صاحبة الجلالة التي انت احد رموزها الذين نحترمهم ونقدرهم

وشكرا علي اهتمامك برسالتي

القارئة العزيزة

بالنسبة للمحل المذكور بالقاهرة . يستطيع زوجك الفاضل الحضور للقاهرة وبحث هذا الامر مع السماسرة وتتوافر محال كثيرة خاصة في المناطق الجديدة ...

أما العمل في الحياة فمرحبا بك وبكل الاصدقاء الأعزاء وفي انتظار مساهماتك .

وفقك الله تعالي وكلل كفاحك بالنجاح ...

***



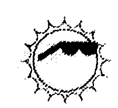
..الاحقاد..

عجبت من الذين يتهافتون ويتكالبون لتجميد ارصدتهم من المال وغيره .. دون ان يلتفتوا الي رصيدهم من حب الناس .. وتساءلت في نفسي هل الحياة صفقة تجارية من اجلها ندوس القيم ونتجاهل الحب ونشن الحروب

وهل نستطيع ان نترك الاحقاد والانانية فنتصافي ونخلص لله وهل نستطيع مساندة المقهورين والمغلوبين علي امرهم ، ونرضي ضمائرهم ؟ كم كنت أزهو عندما اطالع عن الذين يسارعون في العطاء ، رافضين الافصاح عن انفسهم ، بدافع من الحب وليس من اجل الاعلان او الظهور

الصديق – سامي ميرس ويصا / سوهاج

***

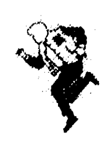


.. بعيد عن الأبراج العاجية ..

منذ فترة وانا اتابع باهتمام بالغ جريدتكم «الحياة المصرية» والتي تطورت مؤخرا بشكل رائع جعلني اتلقف اعدادها بلهفة كبيرة واعترف بأنني في الماضي كنت أشك في جدية الخدمات المتنوعة التي تعلن عنها الجريدة خاصة حل مشكلة البطالة بتوفير وظائف للشباب والعلاج المجاني والزواج واللقاء بالمسئولين لحل مشاكل القراء وإفراد مساحات واسعة من صفحاتكم لهموم ومشاكل البسطاء ولكنني بعد فترة قصيرة تاكدت - مثل آلاف غيري - انكم جريدة اختارت الانحياز للمواطن ولم تحط نفسها بجيوش السكرتارية ورجال الأمن كالصحف الاخري ولم يسجن القائمون عليها انفسهم في ابراج عاجية بعيدا عن المواطنين وهموم المجتمع فانصرف القراء عما يكتبون حيث لم يجدوا سوي عقول مترهلة ووجدان غارق في النرجسية بعيدا عن الواقع ، اما جريدتكم " الحياة المصرية " فقد رسخت في القلوب نتيجة لتطابق اقوالها مع اعمالها وهو الامر الذي دفعني لكتابة رسالتي هذه لشخصكم الكريم مسطرا كل اعزاز وتقدير ويشرفني ان اكون واحدا من ابناء الحياة المصرية حيث انني امتلك موهبة العمل الصحفي واعمل ببعض الصحف الاقليمية اضافة لعشقي لكتابة الابداع الشعري والقصصي

عبد الستار عبد الستار زيدان - المحلة الكبري - الغربية

***



..بحث عن عمل..

أنا انسـان بسيط لم استطع تحقيق احلامي بسبب الاشواك التي مـلأت طريقي والمرارة التي استنزفت قـدراتي واصـابة أبي بمرض خطير يحتاج الي عدة جراحات وهموم جعلتني التحق بدبلوم تجاري لأقصر مسافة التعليم لتوفير النفقات لعلاج والدي ولكنني الان عاطل عن العمل ، وفي انتظار قلبكم الكبير لانقاذي من الفشل واليأس

***



..الزوجة النكدية..

كتبت تحت عنوان « الزوجة النكدية » كلمات اثلجت قلوب الرجال ونكدت علي بنات حواء اعلم ان سيادتكم من الذين حملوا علي عاتقهم مهاجمة المرأة بكل السبل ولكن لايجب ان تحملها مسئولية النكد ايضا التي ربما كان الزوج هو السبب الرئيسي فيه فالمرأة بطبيعتها حساسة شفافة ، وهذا ما يسبب لها العديد من المشاكل والازمات لانها لا تقبل الا الصحيح ، وهذا ما يعتبره الرجل نكدا . قلت ان المرأة النكدية بكثرة مطالبها تعرض زوجها للانحراف والسرقة واتفق معك يا سيدي الفاضل في ان بعض الزوجات من هذا النوع ولكن ليس كلهن ممن يثقلن كاهل الزوج بمطالبهن ومع ذلك اقول لاي رجل تعرض للانحراف والسرقة بسبب زوجته انك ضعيف الشخصية وبلا كيان اجتماعي سليم وتفتقد القدرة علي زوجتك وتحويل تفكيرها الي شئ اخر ربما هي تفعل ذلك لأنك لا تهتم بها او بشئونها او تفعل ذلك لانها تفتقد لعنصر المشاركة بينكما فيتحول تفكيرها للمطالب لجذب الانتباه او لتجعل بينه وبينها نوعا من الحديث حتي ولو كان ذلك بطريق الخطأ ومع ذلك فان بعض الرجال يهملون تلبية المطالب الاساسية للزوجة سواء بالنسبة لها او للمنزل وربما تجاهلها فالمرأة تكفيها كلمة اطراء او شعور بالاهتمام بأنها جزء من كيان الرجل ، فالمرأة وان كانت نكدية يا سيدي كما

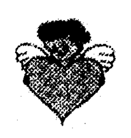
تقول فان « سي السيد » لم يكتشف بعد أن « الست امينة » مخلوق يحب ويكره ويحتاج الي الحنان والدفء عندئذ سيجد البيت يعشش فيه المرح والسعادة وسوف يحمل النكد حقائبه ويرحل

سها عبد السلام الباز – الحسينية – الشرقية

الرد :

اعتقد اننا متفقان ان هناك المرأة النكدية التي تدمر حياتها وزوجها واسرتها واضم صوتي لصوتك في ان يقوم الرجال بتلبية مطالب زوجاتهم علي كل المستويات .

***

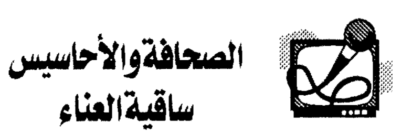


.. عشرة السنوات..

بداية اقدم لك ولاسرة الحياة المصرية الشكر والعرفان لاهتمامكم برسائل القراء ، وهو ما جعل لكم مكانة محفورة في قلوب الاف من القراء . واسمح لي ان ابوح لك ببعض خواطري التي تؤرقني ... حيث دائما ما اواجه بواقع غريب حيث يتعامل الناس بالحسني والتكريم لمن ينافقهم ويخادعهم ويجيد فنون الرياء والتمثيل عليهم . وربما كان يضمر لهم السوء والشر . اما من يواجههم بالصراحة والوضوح ويكون مستقيما صادقا معهم فيحملونه ما لايطيق من لوم وتقريع وربما ايذاء . وقد تهون عشرة سنوات طويلة وتضيع مشاعر جميلة بسبب كلمة صراحة او حتي نصيحة صادقة . فهل كتب علينا ان نعيش دائما في زيف المشاعر ونسعد برضا الناس .. ام نظل علي صراحتنا مهما كلفنا ذلك . ؟

سامي ميرس ويصا – برديس – سوهاج

***

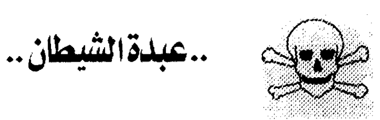


الصحافة والأحاسيس
ساقية العناء

لقد سررت بنشر رسالتي اليك ، ولو انه كان هدفي الاول والاخير هو التخفيف من احساسك الذي نقل الي وعشت فيه وتمنيت الا يستمر هذا العناء لانني اعرف أ/ الشطبي واعرفه انسانا قبل ان يكون صحفيا ، في الحقيقة انني لم اقابلك سوي ثلاث او اربع مرات وتبادلنا بضع كلمات بخصوص العمل بالجريدة ، الا انني احسست انني قريبة من شخصك لدرجة انني كدت افهم مدي المعاناة والانشغال وتأكدت من ذلك عندما ذكرت هذا يا سيدي في كؤوس فارغة تقول : انا مربوط في ساقية العمل ٢٤ ساعة واقول يا سيدي انه بالرغم من الانشغال وهذه الساقية الا انها مكسب عظيم للقراء ارجو لك النجاح الدائم والقدرة علي العطاء والاستمرار ، واسمح لي يا سيدي بأن استمر في مراسلة الجريدة

***

الحياة العدد ٥١٩ بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٣



..عبدة الشيطان..

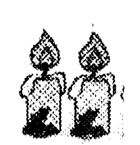
اسمح لي ان اشير الي قضية اثارت جدلا كبيرا منذ فترة . وهي قضية عبدة الشيطان وأؤكد ان عبدة الشيطان الحقيقيين هم الذين يمارسون السحر الاسود ويتعاملون مع الجن وتحضير الارواح . هم المجانين بمرض اذي الناس ، وقتل هدوئهم وراحتهم وبث سمومهم وشرورهم لترويع وتهديد حياة الامنين وتدمير البيوت العامرة والتفريق بين الزوج وزوجته ، والاب وابنه والشقيق وشقيقه من خلال صفحات جريدتكم الغراء« الحياة المصرية » بعمل حملة اعلانية للقضاء علي هؤلاء الضالين من اصحاب السحر الاسود وتحضير الشياطين .

فادية معوض عبد السيد – ميت غمر

القارئة العزيزة – فادية معوض

اتفق معك تماما في كل ما سبق ، وازيد عليه ان كل انحراف وضلال واهدار للمال العام ولحقوق المواطنين ، كل هذه الاشياء اعمال شيطانية ، واعدك باننا سنشن حملات علي كل الوان الانحراف والفساد

***



..مصطفي امين..

اسمح لي ان اقدم تحية خاصة علي مقالك المؤثر الذي نشر مؤخرا في صدر الصفحة الاولي بعد رحيل الكاتب الصحفي الرائد مصطفي امين فقد جاء المقال حافلا بالصدق والمشاعر المتدفقة والموضوعية والاعتراف بفضل مؤسس مدرسة الصحافة الحديثة علي جريدة الحياة المصرية صاحبة العطاء الصحفي والانساني العريق

فما اعظم ان يمتلك الانسان القدرة علي التأثير الايجابي في الاخرين فتأتي كلماته ومواقفه حكيمة تشبع النفس والعقل علي عكس الانسان السلبي الذي يقف ليتفرج فيجلب اليأس والدمار لمن حوله ويفقدهم هدوءهم ووقارهم .. جاءني هذا الخاطر عقب رحيل الاستاذ الكبير مصطفي امين الذي ذاد بقلمه عن الامة العربية معتصما بحقها ، رافعا عنها كل اذي منقضا بكلماته علي اعدائها كالاسد الجسور . لقد ترك في كل نفس اثرا وفي كل من عرفه وقرأ له معني ورمزا فهل يموت الرمز .. كلا انه يحيا في وجداننا ما بقيت الحياة

كانت غايته ان يسعد الجميع فاستقر في سويداء قلوبنا وسكن تقديره في وجداننا

حقا : ان الخلود منحة السماء للأبرار رحم الله قلبا كبيرا شريفا ووطنيا نزيها وما احوجنا الي كلمة صادقة بارك الله لنا فيكم وفي رموز الحب والوطنية

الصديق سامي ميرس ويصا

بردیس ـ سوهاج

شكرا للصديق الدائم سامي ويصا علي كلماته النبيلة ومشاعره الفياضة الصادقة وكما قلت فإن الرموز الشريفة في مختلف المجالات تبقي حية خالدة في القلوب بإخلاصها و عطائها حتي وان رحلت الاجساد

والكاتب الصحفي الرائد مصطفي امين احد هؤلاء الرموز الذي سيظل خالدا في قلب زملائه وتلاميذه والشعب العربي والضمير الانساني كله .

***



..سلمي..

عندما يولد الانسان يقولون " ولد " وعندما يبلغ ويتزوج وينجب يصبح ابا ثم يسعي ليزوج اولاده ليصبح جدا فهل هذا اللقب هو بداية عودة الانسان الي حيث اتي..؟!

هذا بمناسبة انني اصبحت جدا هذا الاسبوع بعد ان انجبت ابنتي الكبري طفلة جميلة اسمتها «سلمي» وعندما حملتها بين يدي ووضعتها فوق صدري امتلأت احساسا مغلفا بالحب والحنان والشفقة والخوف معا علي تلك الدمية الصغيرة التي لم يتعد وزنها ثلاثة كيلو جرامات وعلي الرغم من كوني اعلم انها اخذت رحيق الحياة منذ دقائق والمفروض ان اتركها للنوم والراحة الا ان خفقان قلبي وعيوني ارادت ان تشبع منها وتسعد بقدومها وتتلذذ حتي ببكائها الذي يمنحك الدفء والحنان تذكرت هذا المثل الذي ظللت أسمعه حتي شرفت سلمي " اعز من الولد ولد الولد " اي اننا نحب احفادنا اكثر من اولادنا وظللت افكر لماذا أطلق هذا المثل ؟ وهل هو صحيح ؟ وتذكرت ابنتي وهي تضع سلمي وتعرضها لموقف صحي قاس كاد ان يودي بحياتها ولولا عناية الله سبحانه وتعالي ورعاية الاطباء لما خرجت سالمة، وقتها لم افكر في حفيدتي واتجه كل كياني يدعو لابنتي نعم لقد كان المهم عندي ان تقوم ابنتي وتعود للحياة سالمة معافة وعندما اراد الله وخرجت حفيدتي للحياة امتلئت زهوا

وفخرا وحنانا، لقد اصبحت جدا و هذا لم يمنعني من البحث عن ابنتي للاطمئنان عليها فهي جزء مني وعلي هذا ظللت أفكر في هذا المثل وبت مقتنعا تماما ان الابناء هم الابناء مهما انجبوا لنا الاحفاد الذين يملأون حياتنا بهجة وسعادة، تذكرت أيضا كم يتمني المرء أن يعود لطفولته لكي يعيش حياته التي حرم منها بعدما دخل معترك الحياة حتي أصبح جدا ويبدأ الإحساس بالشيخوخة المبكرة.

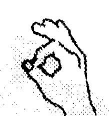
***

قرأت بإعجاب بالغ كتابكم الرائع «دموع وابتسامات» والذي يحوي أفكارا جريئة تمتزج فيها الدموع بالابتسامات نابعة من قلب كبير ومن خلال رسائل القراء وأغلبها من هذا المخلوق الذي احتارت فيه العقول والقلوب «المرأة» ..
والمرأة قضية قومية تستحق الحب وجديرة بالتقدير والرعاية فهي تمتلك قلبا ملائكيا ينبض بالحب ويفيض بالحزن أقدرها كأم فالذي يشتم الآخر بقوله «يا ابن المرأة» ليس عيبا وإنما اعتزاز وفخر للمرأة في صورة الأم .. فكلنا أبناء للمرأة .. والمرأة في دول العالم تخلق العظماء .. وراء كل عظيم امرأة هي مدرسة منذ ادم وحواء ولآخر رمق في الحياة البشرية هي «المرأة» مجموعة من الأبراج الفلكية يمكننا أن نري نجمنا فيها فهناك المرأة الحمل والمرأة الأسد والمرأة السرطان والمرأة العقرب والمرأة الدلو والمرأة الثور والمرأة الحوت وهكذا فلكل برج أوصافه وطباعه يضفيها علي هذا المخلوق الذي أغوي آدم فأعطته تفاحة ليأكلها وكانت النتيجة حرمانه وإياها من الجنة ، وإذا نظرنا للمرأة بمنظار آخر نجدها مجموعة من معادن الأرض المرأة الزئبق ، المرأة الحديد، المرأة الذهب ، المرأة النحاس، المرأة الفضة ، المرأة الرصاص ، المرأة القصدير ولكل معدن أوصافه وما له من طبيعة خاصة في تشكيله يضفيها علي هذا المخلوق الذي

خلقه الله من ضلوع آدم فكونها من ضلع واحد منه فنقصت ضلوعه وكانت النتيجة منحه البؤس أو السعادة ، الدموع أو الابتسامة حقا لقد ابدعت ياسيدي في «دموع وابتسامات » بقراءة جديدة من الفكر المتميز به المكتبة العربية ، مع تمنياتي باصدارات جديدة أخري ابداعية.

لطفي سامي النميري

***



..لا يصح إلا الصحيح..

اسمح لي في البداية - وانت الكاتب الصحفي صاحب المشاعر الانسانية الفياضة - ان ابث لك بعض دموعي التي تتساقط دهشة وألما وعجبا من بعض الناس الذين يغتصبون حقوق غيرهم لانهم اعلي منصبا او اكثر مالا او ربما اشد ذكاء . هؤلاء الذين يجدون سعادتهم القصوي في قطف الثمار الجميلة لانفسهم فقط وترك الحنظل للاخرين . فلماذا كثرت جموع الانانيين ، فملأوا الدنيا من حولهم شرورا وفسادا ، وضيعوا جمال الحياة علي الجميع ؟!

سامي ميرس ويصا - برديس - سوهاج

<u>*صديق الحياة العزيز والدائم سامي ويصا..*</u>

اسمح لي انت ان اختلف معك في هذه النظرةالمتشائمة فأنا لا اوافقك الرأي ان الانانيين اجتاحوا الحياة من حولنا ، والا لفسدت ... فما زالت الدنيا بخير وما زال الاشرار هم الاستثناء والطيبون والنبلاء هم القاعدة .. وتأكد انه في النهاية لا يصح الا الصحيح .

***

تابعت جريدة الحياة ابنكم الشرعي ولا ادري ما اصابني ، شعرت بالخجل من نفسي لانني لم أسعد بلقائكم وحتي منذ لحظة ان صافحتكم ونحن في نادي القصة كان هذا إحساسي واسمح لي ان اشكركم علي المجهود الجميل الذي تبذلونه في جريدة الحياة التي هي جزء من الحياة ، وينبوع من الحب للفقراء والبؤساء ومن قست عليهم الدنيا ومن هاجر الي هجر ، وعاشق ملتاع وام ثكلي وطفل ضاع منه طريق عمره ، والذين ابتلاهم الله بشئ من الخوف والجوع والألم وعقوق الدهر وغدر الزمان وانت بيدك الحانية ودعائك مع صلواتك تبتهل للرحمن ان يفرج كربتهم ويرفع بلوتهم ،

جميل يعقوب هارون

محام بالاستئناف العالي والعسكرية العليا

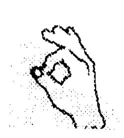
ورئيس المحكمة العسكرية « سابقا »

الرد

اما كلامكم في مقدمة الخطاب فقد وجدته كثيرا علي شخصي الضعيف ولهذا لم أنشره واما ما كتبته عن الحياة فهي فعلا بمثابة ابنتي التي ربيتها وكبرت امامي وسعدت بنجاحهاونمائها فهي بعض مني ، واما احساسي بالناس فلانهم – ايضا – جزء مني ، ولهذا فان الكلمات تتضاءل امام كلامكم الجميل ، ومرة اخري اشكركم علي رقيق مشاعركم واحساسكم العالي بشخصي الضعيف ،

***

..الرأي الصادق..



تحية طيبة محملة بأريج الزهور ، ودعوة صادقة نابعة من القلب بدوام الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح . اشكركم نيابة عن جموع القراء علي ما حدث من تطوير لجريدة الحياة المصرية التي نعتز بها ونحترمها ونقدرها علي كل ما يجئ فيها ، فهي معبرة عن الرأي الصادق في شجاعة الي جانب خفة الظل وحكمة الايام وخبرة الحياة من خلال « كلمتي » فدائما الحياة سباقة في خدمة الناس في جميع المجالات وهذا ما يميزها عن غيرها من الجرائد الاخري ، ولي شرف الانتماء لجريدة الحياة المتوهجة دائما في سماء الصحافة.

تهاني عفيفي مرسي

الرد

شكرا لك ، ومرحبا بك صديقة دائمة لـ « الحياة المصرية »

***

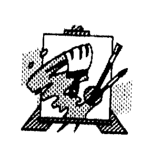
مـا اسـهل علي الكاتب ان يكتب لانه لا يملك إلا ان يكتب ولكن مـا اجـمل ان يراعي شـرف المهنة وعفـة الضـمـيـر والقصـد ، ولا تتـملكه شـهـوة الكتـابة أو الثرثرة والاثارة . فإن الرأي القـوي يا سيـدي هو الذي يكون قويا رغم وجود أراء اخري ، لقدجاءني هذا الخـاطر وانا اطالع عمـودكم العظيم « كلمـتي » وقد اعجبتني الفقرة الثالثة منه والخاصة بالادب والادباء وهو مـا جعلني اؤكد اننا جميعا في حاجة لان نشعر بكل احساس جميل يحمله لنا قلمكم الزاخر علي صفحات الحياة .

سامي ميرس ويصا - برديس - سوهاج

الصديق العزيز / سامي ويصا

لا تزال كلمـاتك الرقـيـقـة الصـادقة ومـشـاعرك الدفـاقـة تحـمل للقلب والروح رياحين السـعادة والسـرور فـأشكرك من الاعمـاق والي تواصل دائم علي صفحات الحياة باذن الله.

***

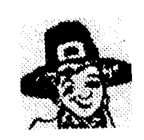


..المواهب..

هذه هي المرة الاولي التي امسك فيها بقلمي لاكتب الي رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير جريدتي المفضلة « الحياة المصرية » واسطر كلمات تعبر عن مشاعري الحقيقية ومشاعر آلاف القراء من ابناء شبرا الخيمة التي انتمي اليها فجريدتكم العزيزة هي الجريدة التي فتحت ابواب الرجاء وطاقات الامل والنور امام عشرات الشباب- الذين اعرفهم شخصيا حيث وفرت لبعضهم الوظيفة الملائمة ومنحت للبعض الاخر فرصة عرض اعماله وابداعاته الادبية بينما تبنت موهبة البعض الفنية في توجه عملي جاد ورائد لحل المشكلات الحقيقية والملحة للشباب والغوص في اعماق همومهم بحثا عن حلول لها . فاسمح لي يا سيدي الفاضل ان اتوجه اليك والي اسرة العاملين بالجريدة بالشكر والتقدير والعرفان علي ما تقدمونه وارجو ان تقبلوني صديقا دائما لجريدة الحياة المصرية خاصة انني املك بعض المواهب الفنية في مجال التمثيل والغناء واتمني ان تتاح لي الفرصة لصقل مواهبي من خلال الحياة المصرية

كرم محمد سيد بكر ،

***



.. اعترافات قارئة ..

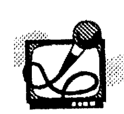
اعترف لك يا سيدي بداية بأنني كنت مستاءة بشدة لانك كتبت تحت عنوان « كلمات متفرقة » كلمات عن المرأة .. أحيانا تهاجمها واحيانا تتهمها وكثيرا ما تملكني الغيظ بسبب هذه الكلمات التي هي بمثابة صفعات موجهة إلي الست أمينة ولكن ثمة شئ اراحني وانتزع مني الغيظ الا وهو كتابك عن « الرجل الذئب » لقد قرأت هذا الكتاب ولاشد ما اعجبني . اسلوبه البسيط البعيد عن التعقيد الممل الذي يدخل القارئ في دوامة تبعده عن الموضوع الذي يقرأه كما ان موضوعاته ذات مغزي تعطي للقارئ صورا للانماط التي تحيا في مجتمعنا اليوم ، كما أنها جذابة تشد القارىء من اول وهلة يطلع فيها علي الكتاب حتي ان القارئ لا يستطيع ان يترك الكتاب حتي يلتهم موضوعاته التهاما فحينما امسكت بالكتاب وقرأت اول فصل به وكان عن العاشقةالصغيرة دعاني فضولي في نهم وتشوق شديدين الي قراءة الفصل الثاني ولم استطع ان اترك الكتاب قبل ان اصل الي اخر فصوله ،لقد استطعت يا سيدى ان تتغلغل في اعماق المرأة وتعرف ماتحلم به كل امرأة وذلك في «أحلام امرأة» وأعترف بأنني بهت حينما قرأت كلماتك التي تقول « فانا لا اطلب يختا او قصرااو عطرا نفيسا ولكنني ابحث عن رجل يحتويني فانا امرأة تبحث عن شهريار .. يملأ ليلي بالحكايات، ويهتم باشيائي الصغيرة . انظر الي

عقلي ولا تنظر الي كحل عيني ، فكلماتك هذه هي فحوى هموم المرأة وهي كل ما تبغيه من «سي السيد» وهي ايضا بمثابة روشتة علاج تقدمها حواء لادم كي يصرفها من صيدلية الحنان والتفاهم وانكار الذات حتي يمضي بهم قطار العمر في امان واستقرار . فتحية لك سيدي الفاضل من اعماقي علي كتابك الاكثر من رائع .

سها عبد السلام الباز - الشرقية

القارئة والصديقة سها الباز .. اسعدتني اعترافاتك .. واسعدني تحليلك الجيد والمتميز للمجموعة القصصية « الرجل الذنب » اما ما تصفينه بهجومي علي المرأة .... فهو ليس هجوما .. بقدر ما يكون مجرد رؤية لبعض الالوان من النساء التي تعد استثناء وسط جمع ضخم من حواء يتمتعن بكل الصفات النبيلة التي تجعلهن مصابيح للبيوت ومدارس للناشئة .. وواحات للدفء والحنان والاستقرار .

***



سيدي الفاضل اسمح لي ان اتجاوز عبارات الشكر والإشادة بجريدتكم الرائعة « الحياة المصرية » واسمح لي مرة ثانية ان ابثك همومي التي تؤرقني . وتتمزق بجراحها المؤلمة في ضميري ووجداني . فقد ضاق صدري بطوفان النفاق والكلام المنمق الذي يجتاح جميع مظاهر الحياة من حولي حيث ارتدي الجميع أقنعة الزيف وجعلوني أري جميع الابواب مغلقة في وجهي والدنيا سوداء امام عيني . فأنا فنان أهوي الغناء منذ صغري وامتلك موهبة يشيد بها الجميع منذ الصغر ولكني لم استطع مقابلة اي ملحن او مسئول عن فن الغناء لعرض مواهبي عليه . بسبب عدم اجادتي فن النفاق وكل املي أن تمد الحياة المصرية يدها لي وان تتيح لي فرصة اللقاء بأي ملحن او موسيقار لاعرض عليه مواهبي الغنائية . فهل اجد يد الحياة المصرية ممدودة لي لتنقذني من هذا الاحباط .

ثابت التميمي عبده
مدرس ثانوي صناعي – المنزلة – دقهلية

<u>الرد :</u>

الصديق ثابت التميمي : شكرا لك علي شهادتك للحياة المصرية

* اما عن مواهبك الغنائية فلدينا في جريدة الحياة المصرية باب "

مقابلة مع مسئول " فقط عليك ملء الكوبون المخصص والاتصال بالجريدة لتحديد اسم الملحن الذي ترغب في مقابلته لعرض مواهبك عليه وسيتم ابلاغك فورا بالموعد من الزميل محرر الباب ومرحبا بك صديقا دائما للحياة المصرية .

رد علي قارئ

الأخ / محمد رجب صاحب فكرة بخط أيديهم .. نرجو الحضور الي مقر الجريدة ومعك النماذج .

***

..المرأة وفصول السنة..

السيد / محمد عمر الشطبي

سيدي العزيز ألا تتفق معي في ان المرأة كائن خاص شديد الغموض والحساسية وايضا الشمول والتنوع . ؟

فالمرأة من وجهة نظري – كامرأة – مثل فصول السنة فهي تجمع بين رقة الربيع وقسوة الشتاء وخير المطر ونهار الخريف وليل الصيف لكن المرأة تختلف عن فصول العام في انها ليست فصولا متساوية فمقدار ما يوجد من هذه الفصول يختلف من امرأة الي اخري ولذلك لاتوجد سيدة في العالم تشبه أخري ابدا حتي المرأة نفسها تختلف من وقت الي اخر ومن زمن الي اخر .

فهي عندما تحب يظهر الربيع دائما في رقة الكلمات وهدوء الطبع والحنان وكأنها النسيم يداعب الازهار . ويظهر الربيع أكثر في حب كل ام لاولادها ولكن عندما تخدع فهي كالشتاء البارد والاختلاف هنا من امرأة الي اخري تماما كاختلاف أيام الشتاء فهي ليست كلها سيولا ومطرا وغيوما ولكن أحيانا تكون كشمس الشتاء دافئة .

والمرأة عندما تعطي تعطي كل شئ دون ان تسأل ماذا اخذت في المقابل والخريف يتمثل في المرأة عندما تتحدث مع نفسها فهي لا تبوح بكل شئ بل تبوح بأي شئ فنحن في الخريف لا نعرف ما اذا كنا نعيش في الشتاء ام في الصيف .

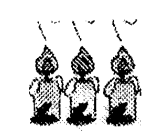
والمرأة عندما تصارحها بعيوبها او تشعر بأن امرأة اخري تتفوق عليها فهي تصبح كنهار الصيف شديد الحرارة والسخونة وقد تتحول الي نار مدمرة تحرق كل شئ ..

ايمان حسن محمد - القاهرة - حدائق القبة

القارئة العزيزة إيمان

أسعدتني كثيرا كلماتك الشاعرية المعبرة واسعدني هذا التوصيف الخاص للمرأة واتفق معك في ان المرأة متقلبة المشاعر كفصول العام ولكنها في كل الاحوال النصف الجميل الذي لا تستغني عنه الحياة مهما كانت تقلباتها ومرحبا برسالتك .

***



مصر العزيزة التي تضمنا جميعا

الاستاذ / محمد عمر الشطبي

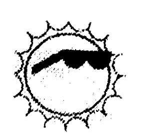
اسمح لي ان اشيد بجريدتكم الحياة المصرية التي اتابعها منذ اكثر من ١٥ عاما ويسعدني ان اوجه تحية خاصة لصفحة " مسلمون واقباط " التي تتناول قضايا الوطن الداخلية تحت شعار " الدين لله والوطن للجميع " اضافة الي ما تقدمه من مادة ثرية ومتميزة وطريفة ومؤثرة مثل مقامات ابن شرف الدين وما تطرحه من قضايا كما يسعدني ان انقل لكم تحيات صديقي العزيز " لويس باسيلي " وهو مصري مسيحي . والذي تجمعنا جلسات مناقشات عديدة لما ينشر في الحياة المصرية وهذه الصفحة بالذات من موضوعات وقضايا .. مع كل الدعوات لشخصكم الكريم ولاسرة الحياة المصرية بكل سعادة وتوفيق في خدمة ابناء مصر باختلاف فئاتهم وطبقاتهم وتجمعاتهم .

المحاسب - مجدي الطائي

القارئ العزيز / مجدي الطائي

اشكرك بحرارة علي كلماتك الرقيقة والمعبرة . ونحن حرصنا ومنذ البداية ان نؤكد علي مبدأ الوحدة الوطنية عملا وقولا وهو ما تجسده صفحة " مسلمون واقباط " التي تنفرد بها الحياة المصرية . وهذا هو واجبنا تجاه الوطن الذي يضمنا جميعا «مصر العزيزة»

***



..دفء العطاء..

السيد / محمد عمر الشطبي

انني اشعر في كلماتك مثلي مثل آلاف القراء . بهذا الشعور الجميل الرائع الذي ينساب حاملا دفء العطاء والامان والبذل السخي المبرأ من اجل حل مشكلات الشباب خاصة والانسان عموما علي ارض وطننا الحبيب مصر . هذا الاحساس الذي ينزع من نفسي الاحساس بالغربة الداخلية وسط عالم مادي صارم وينفض عنها غبار انقلاب الاوضاع وتعطل القيم والمبادئ .

اسمح لي ياسيدي ان احييك بشدة نيابة عن جميع القراء والقارئات فأنت وجريدتك الحياة المصرية نموذج فريد للعطاء والايثار والانتماء للوطن الغالي ولابنائه ...

ايمان حسن محمد
حدائق القبة ـ القاهرة

***



..فلتان المخ..

واضح جدا اننا نعيش في مجتمع ملئ بالمشاكل والعوائق وفلتان المخ .. فعندما نلتقي بأي شخص سواء أكان زوجة او زوجا ام ابنا ام ابنة ام اخا ام اختا نجد ان الكل يشكو من بعضهم والشكوي مليئة بالمرارة والحقد واصبحت الاسرار مباحة للجميع . انعدم الخجل والحياء الكل يفضح بعضه المرأة تفضح زوجها والأبناء يفضحون اباءهم ويتهمونهم بكل المساوئ ، والام تكيل الاتهامات للابناء . فهل اصبحنا مجتمعا بلا هوية .. ؟!

لقد جاءتني فتاة تخرجت في كلية التجارة ذات جمال ومظهر متوسط تبحث عن عمل وما ان جلست امامي حتي لعنت الدنيا والمهنة التي يعمل بها والدها وقالت انها لا تتناول طعامها الا مرة واحدة في اليوم نظرا لظروف اسرتها وعندما انتهت نظرت اليها في تعجب شديد .. كيف تجرؤ علي سب اهلها ان هذا لم يكن يحدث ايامنا وهكذا الانسان لا يرضي بما انعم الله عليه ولا يشكره علي النعم التي رزقه اياها ..

***

الحياة العدد ٢٢٨ بتاريخ ٥/١٠/١٩٩٧



الروابط الاجتماعية هي المقياس الحقيقي لوجود الانسان والمشاركة الوجدانية والقلبية مؤشر مهم جدا لمواصلة الحياة ، وهناك بيوت مغلقة او مفتوحة يعيش افرادها في حالة سيئة للغاية، فهناك الزوجة التي تستجيب لزوجها حتي لا يطلقها وليس حبا فيه ولكن حبا في المكان الذي تعيش فيه فهي تفكر مرات ومرات ماذا بعد الطلاق الي أين تذهب .. ؟ الافضل لها ان تعيش الضنا والنكد علي تمزقها بين الاهل خصوصا وان القوامة المادية للرجل

وهناك أزواج تعساء يلطمن الخدود لأنهن تزوجن ولكنهن ايضا لا يفكرن في الطلاق والسبب وجود اطفال مسئولين عنهم كذلك لوجود هذا الجدار الذي يحميهم من التسكع في الشوارع وتحمل أعباء مالية جديدة أصبحت الحياة صراعا مستمرا بين طرفين الغالب هو المستكين الذي يستطيع ان يواصل حياته ، فإذا نظرت الي وجوه الاطفال الذين يعيشون في هذه البيوت تجدهم مصابين بالخوف والقلق والانيميا التي تجعلهم يهربون من حياتهم بالنوم . واغلبهم عيونهم دائما في حالة ترقب وربما يهربون في النهاية من بيوتهم التسكع علي ارصفة الادمان والانحراف فكم من امهات وآباء لا يسألون اولادهم من اين يصرفون ؟ وهم يعلمون ان المبالغ التي تعطي لهم لا تكفيهم ورغم هذا يغمضون اعينهم ومن هنا تتفشي

عمليات السرقة والانحراف حتي يظهرون بمظهر لائق امام أقرانهم وفي النهاية نحن نحصد جيلا لايستطيع مواصلة الحياة نحو المستقبل فمتي تفيق الاجهزة المعنية بداية بالبيت وهو الاساس ومرورا بالمدرسة والجامعة ونهاية بوسائل الاعلام

***

الحياة العدد ٣٠٥ بتاريخ ١٩/١٠/١٩٩٧ ،

السيد الفاضل رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد

أشكركم نيابة عن مئات الشباب علي مساهماتكم الفعالة والمؤثرة في حل مشكلات الشباب خاصة توفير الوظائف لهم لمساعدتهم علي مواجهة غول البطالة بأسلوب عملي واقعي فعال .. وهو ما جعل لـ « الحياة المصرية » مكانة ضخمة في قلوب الشباب جعلتها تحتل المكانة الأولي من بين الجرائد الاسبوعية واسمح لي في النهاية أن أنضم لكم صديقا دائما وأن تساعدوني في توفير عمل مناسب لى .

هاني رفعت مصطفي سوهاج . بجوار المخبز الآلي

الصديق هاني رفعت

شكرا لك ولكل الأصدقاء وحل مشكلات الشباب هدفنا الأول باعتبارهم عماد التنمية والتقدم في هذه الأمة . ومرحبا بك صديقا لنا . وفيما يخص طلب الوظيفة أرسل لنا الكوبون المخصص أو احضر اذا سمحت ظروفك لمقر الجريدة لتوفير العمل الملائم لك

القارئة العزيزة ماجدة

نشكرك علي هذا الشعور الطيب الذي يجعلنا أكثر إصرارا علي تقديم كل ما هو جيد ومتميز علي صفحات الحياة بمختلف اقسامها ونعدك بتقديم جميع المواد التحريرية التي ذكرتيها . وأيضا ببحث كل

اقتراحاتك الجيدة .
أيضا سنسعي لإعادة نشر مسابقة الكلمات المتقاطعة خلال الفترة القادمة . ومرحبا بك صديقة دائمة للحياة وفي انتظار مساهماتك .

الصديق العزيز : نبيل محمد عبد الله

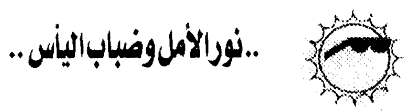
نشكر لك هذا الشعور الطيب ، وإعجابك باصدارات دار الحياة شهادة نعتز بها . ونعدك أنت والقراء الأعزاء بالاستمرار علي ذات الطريق من التميز الصحفي وتقديم كل ما هو جاد وممتع ومفيد، كما نعدك بدراسة اقتراحاتك سواء علي صفحات الحياة أو الفن .

***

سيدي الفاضل / الاستاذ محمد عمر الشطبي

لقد هزتني بعنف مقالتك التي تحدثت فيها عن آلامك ومتاعبك الصحية ولمست اوتارا حساسة في قلبي .. ايضا ترك حديثك عن رحيل الاصدقاء وتكالب اصحاب المنافع عليك الكثير من الشجن رغم عدم معرفتي شخصيا بك الا من خلال مقالاتك الرائعة وقلبك الكبير الذي ألمسه في كل كلمة وهو ما فجر بداخلي مشاعر البنوة والاعتزاز بشخصكم الكريم وهو الامر الذي دفعني الي كتابة رسالتي هذه الي شخص احببته بشدة بدون أن أراه لذلك ارجوك ان تهتم بنفسك وبصحتك وتتجاوز عن غدر ونفاق البعض ممن يدّعون صداقتك ، وان تظل دائما ترعي ازهارك النبيلة التي غرستها في كل مكان.

***



..نور الأمل وضباب اليأس..

أرسل لك خطابي هذا وأنا غاية في الوحدة والقلق ، ابحث عن كلماتك التي تزرع الدفء والأمل في القلوب . واتلهف علي جريدة الحياة المصرية لأسعد بقراءة «كلمتي» التي تبعث علي التفاؤل وتسهم في حل مشكلات القراء .. وإزالة دموعهم وزرع الابتسامة علي شفاههم ..

رعاك الله وابقاك لآلاف القراء الذين يعشقون الحياة المصرية

مايسة النجار

الرد

الصديقة الدائمة مايسة النجار : شكرا لكلماتك المعبرة الرقيقة ، واعتقد أن نور الأمل لابد أن يكون هو الأعم والأشمل في حياتنا . وأن ينزوي اليأس بعيدا عن فعاليات هذه الحياة حتي لا نصاب بضبابه الذي يجعلنا لانري الأمور إلا من خلف نظارة سوداء .. تسعدني رسائلك الدائمة .. ومرحبا بك وبكل القراء علي صفحات الحياة .

***



..الكؤوس الفارغة..

<u>الاستاذ / محمد عمر الشطبي</u>

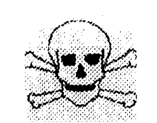
تحية طيبة

فقد تلقيت بسرور بالغ كتابك " كؤوس فارغة " فجلست إليه وأنا أعد نفسي أن أجد فيه نفحات مما قرأت لك في مؤلفات السوالف . فلم يذهب الوعد هباء فلقد وجدت في هذا الكتاب الصغير . الكبير الذي يعد في انواع الأدب من فن المقال والذي قمت بتدبيجه في لغة سلسة لا تحجب شيئا من المعاني وبطريقة حديثة فريدة . متعتي

ففي لقطاتك السريعة العاجلة يتجلي واقعنا المشهود المستقي من غمرة الحياة الجارية .. أو بالاحري تتسم بطابع الترويح عن النفس وبتوجيهها نحو مسالك الحكمة الخالية من الشوائب من صنعة وتزويق والحق ان كؤوسك ليست فارغة ولن تكون فارغة أبدا فهي مملوءة بالعطاء ولا ازيد . وما زلت أرتقب من فنك الخصب مزيدا بعد مزيد وإليك ياسيدي أزكي السلام .

رستم الكيلاني

***



.. الشباب الضائع ..

السيد / محمد الشطبي

يسعدني أن ارسل الي شخصكم واسرة تحرير جريدة الحياة بأصدق وأسمي آيات التقدير لما تقدمونه من خدمات جليلة لجميع فئات وقطاعات الشعب المصري علي صفحات الجريدة المتنوعة والشاملة ..

واسمح لي أن أخص بالثناء عمودكم الرائع . «كلمتي » الذي يحمل إلي القراء معاني كبيرة تضئ العقل وتمس شغاف القلب . خاصة تلك الكلمة التي تحدثت عن محاربة الارهاب خاصة طلبك من رجال الأمن بضبط الشباب الذي يهرب من مدارسه ويجلس علي الكازينوهات والمقاهي ونواصي الشوارع بقصد المعاكسة والفساد . فهذا الشباب الضائع بالفعل وكما اشرت في مقالتك الثرية هو الارض الخصبة لاي انحراف او فساد أو ارهاب ولهذا انا وجميع قرائك الكثيرين نضم أصواتنا لصوتكم ونطالب بوقفة أمنية واجتماعية حاسمة لحماية شبابنا من الضياع

عادل شفيق السيد أحمد
ضابط متقاعد

القارئ العزيز : عادل شفيق

نشكر لك كلماتك الرقيقة المعبرة وشعورك الوطني الرفيع واحساسك

بمشاكل الشباب الذين هم أمل الأمة ومستقبلها ويشرفنا أن نواصل الرسالة ليس فقط لتقديم كافة الخدمات التي تنير الطريق نحو العمل الشريف والزواج الموفق للشباب ولكن ايضا لتوعيته وحمايته من الفساد والانحراف .

***

كلمات متفرقة

..كلمات متفرقة..

* احترس من ذوي الوجوه المبتسمة فأغلبهم منافقون .
* في المعارك اللي تغلب به العب به .
* للمرأة أسلحتها الخاصة وأهمها الخداع والكذب والنفاق والطمع والشاطر من ينتصر علي هذه الأسلحة
* احترس من الذي يضحك في وجهك فقلبه مملوء بالحقد
* الحاقد .. لو اعطيته كنوز الدنيا يظل حاقدا
* المرأة الوسواسة تستطيع ان تقلب الدنيا بكلمة
* قال نابليون في المعارك احارب رجالا ولكن في الزواج احارب امرأة بكل عنفوانها وجبروتها وغيرتها وكيدها ومكرها ، اما انا اكسب الحرب ولكني لا استطيع ان اواجه المرأة فهي تحاول جاهدة طوال حياتها ان تمتلكني وتضع القيد في يدي وحول عنقي . لذلك فشلت في زواجي وانتصرت في معاركي
* اذا جلست مع البعض استمع اليهم اولا ثم تكلم
* ابعد عن الوضيع ، ولا تتواضع مع الرفيع
* الغيرة هي الشطة التي تشعل المواقف

* الشك كالسكين يقطع الروابط
* غيرة المرأة التخوف من احتلال امرأة اخري لمكانها
* يمكنك الاستمتاع والاحساس بالعالم كله من خلال شخص واحد تحبه
* المرأة كالصقر ينبش بمخالبه في قلب من يحب .. حتي لا يفوز بقلب امرأة غيرها
* امرأة مع امرأة ضرة وامرأة مع رجل حب ورجل مع امرأتين جحيم
* المرأة تغدق العطاء اذا احبت وتصبح كالكلب السعران اذا اكتشفت خيانة من اغدقت عليه .
* أسافر وكلي يقين ان كل شيء علي مايرام لانني احب
* لن أقولها فهي تعرف تماما ما أريده لأنها قلبي
* المرأة تبحث عن الفأس الذي تحفر به بئرا لزوجها
* العاطفة عندما تنبع من قلب المرأة ثق أنك ستعيش ملكا متوجا علي عرش قلبها
* حاول ان تحترم الاخرين وامنحهم الفرصة لكي يكونوا انفسهم
* الزوج اذا لم يكن شجاعا في حسم الامور فإنه حتما سيحصد ثمار اسرة فاشلة
* لا تغمض عينيك عن زوجتك حتي تجد من يفتح عينيها وينبهها لجمالها المفقود

* المرأة اذا احبت فإنها تعطي بدون مقابل والرجل يعيش حياته بحثا عن هذه المرأة .. التي تعامله كطفل ورجل في نفس الوقت وهي دائما السند اذا امرها اطاعت واذا تدلل عليها منحته الفرصة اما المرأة التي تعامل الرجل رأسا براس فالافضل ان تذهب لجراح ليحولها الي رجل .
* العلاقة العاطفية والزوجية مغلفة بالحنان والحب وتقوم علي الاقتدار وليس علي الاحتياج الذي لا يحقق الا عاطفيا وماديا ونفسيا
* الزوجة هي الوليفة وليست الخفيرة
* الغيرة عندما تملأ القلوب تتحول الي أداة حادة للقتل
* الخوف من المستقبل لا يمنعك من اداء ماتريده من أعمال
* المرأة عندما يعلو صوتها تصبح كمرآة للشيطان
* الحب شعلة مضيئة لا يمكن اخفاؤها
* اذا اشعلت شمعة السعادة فإن الاضاءة ستغمر الجميع
* التفاؤل خطوة اولي لعبور الصعاب
* أسود يوم في حياة المرأة هو يوم طلاقها حتي لو كانت حياتها اسود من قرن الخروب مع زوجها
* من تدعي انها لا تريد الطلاق من اجل اولادها فهي تداري كسوفها خوفا من لقب مطلقة
* المرأة دائما تبحث عمن يعولها وتداري عيوب وتجاوزات زوجها

ومن هنا صدق المثل الشهير " ضل راجل ولا ضل حيطة "

* من تكشف سر غرفة نومها لا يمكن ان تأتمنها وتعيش معها
* اذا أخذت من المرأة فهو دين عليك لا ينسي، اما اذا اخذت هي منك فهو حقها وضاع عليك
* لا تخجل وانت تعتذر لمن تعاشره او تجاوره او تعامله.. الاعتذار هو الخيط الاول لاعادة الود والصفاء
* ماذا تريدون ؟ اذا احببنا كأننا نصادق الشيطان واذا تلاقينا نوصم بالعار وكأنما الحب رجس من عمل الشيطان يزدهر بأشواك الاثم ولا يغفر كخطيئة . ان الحب اكبر الفضائل يستضاء به الكون فما اجمل حبيبين يتناجيان تحت ظلال شجرة تورق بماء الحياة
* النساء مثل الخمر تسكرنا ولكنهن متعبات ومؤذيات وفي النهاية لا تأخذ منهن الا الحقد والشجار
* الازواج يشكون من زوجاتهم وبالرغم من عذابهم معهن الا انهم صاغرين مربوطين بحبل الطاعة
* احترس من المرأة التي تبيع الحب بعيونها وقلبها يبحث عن محفظتك
* مشاعر المرأة تستيقظ اذا داعبت غرائزها
* العاطفة والحنان ينبعان من قلوب مليئة بالحب
* اذا احبت امرأة اعطت كل شيء واذا كرهت تبحث لك عن مصيبة

* لا تكن مغلوبا لامرأة تزوجتها علي اخري
* الرجل الفاجر من يلعب بعواطف امرأتين
* المرأة تفضل الرجل الذي يتلاعب بها
* ان تحب فليس مهما ولكن يجب ان تحب من يشعر بقيمتك
* الحب قبل الزواج ليس هو المقياس الوحيد لاستقرار الاسرة
* اجعل كل الاخرين يعبرون عن مشاعرهم بدون احراج
* دائما نحسد الفقراء عندما يعطيهم الله ويعيشون في نعيم ولا نعرف ان هؤلاء ارتضوا العيش علي اقل القليل واكرمهم الله من فضله
* المرأة قبل الزواج رشيقة وبعده تصبح كالبرميل
* الاموال مثل البيض لاتوضع في سلة واحدة
* استمتع بالحياة فإنها قصيرة جدا
* المرأة تعطيك اذا ضربتها وتدلل عليك اذا عاملتها بالحسني
* لا تضع كل اسرارك في جعبة رجل اوامرأة واحدة
* جسد المرأة عندما يكشف يصبح رخيصا
* الزوجة الصالحة اذا نظرت اليها سرتك واذا غبت عنها حفظتك
* اذا جاعت المرأة فإنها تبحث عن الطعام في اي مكان
* لا تؤمن لامرأة لسانها لا يحفظ سرها
* اذا اجتمعت امرأتان فقل علي زوجيهما السلام
* الامان لا يت[illegible] العقول فارغة والبطون خاوية

* من السهل جدا ان يصبح التلميذ استاذا .. ولكن الخطأ ان يرفع التلميذ قامته امام استاذه ويخجل ان يقول هذا معلمي
* لا تسند لجاهل مهمة يعملها .. عندها سوف تسمع صراخ وزعيق الجاهلين وليس هدوء المفكرين
* اذا بخل الغني بماله علي جاره المحتاج فباطن الارض اولي به
* لا تندم علي ما تفعله فالدنيا قامت علي اكتاف الصابرين المكافحين
* اذا سعيت لايذاء الاخرين تذكر انك ستقع يوما تحت طائلة من هو اقوي منك
* القيادة الجيدة هي التي تلم الشمل
* في المرض يعرف المرء العدو من الحبيب
* تبقي المرأة خادما مطيعا لك طالما لا تتحرك من مخدعك
* في كل مصيبة فتش عن المرأة
* متعة المرأة العاطفة قبل الجسد
* كل ما تملك يمكن ان تخسره الا الحب فإنه يدوم مدي الحياة
* لا تندم عندما تتعامل مع امرأة متقلبة فكلهن كذلك
* المرأة دائما جشعة تبيع كل ما تملك حتي تحصل علي ماتريد
* حنان امرأة .. توقع ان يكون مقابله غدرا يصل للقتل في بعض الاحيان
* الاخلاق ليست بالعلم ولكنها بالتربية

* الرجل يبحث عن زوجة لتستقر حياته والمرأة تبحث عن رجل حبا للاستطلاع
* اكسب المرأة بالاطراء
* ابتسامة المرأة هي شعلة النار التي تلقيها علي الرجل ودموعها هي المياه التي تحاول أن تطفئها
* المرأة تبحث عن الرجل الذي يدغدغ أحاسيسها ومشاعرها ويشعرها بأنوثتها
* الزوج اذا لم يشعر زوجته انها مرغوبة تبحث عن الرجل الذي يشعرها بهذا
* الرجل في حاجة الي المرأة التي تجدد حياته وليس المرأة النكدية التي تحيل حياته الي جحيم
* ماذا حدث للإنسان ؟ يقتل روحه ويعبث بأحاسيسه وينمي فيها الشر ويصبح وحيدا بلا اصدقاء
* فقدان الامل يؤدي الي الهلاك
* المرأة عندما تعوي بلسانها فقد فقدت الاحساس بالحب
* المرأة فاكهة يضيع رحيقها بعد تناولها
* المراة تحفر البئر لايقاع الرجل فيكون مصيرها الوقوع فيه .
* لا تندم علي ما تفعله لأن الله الذي يكرمني لا يندم علي عصياني له
* لسان المرأة في بعض الاحيان يؤدي بك الي الهلاك

* لا تؤمن لامرأة تهين زوجها
* المرأة كالمنشار تسعي لتمزيق المحيطين بها
* لا تجعل المرأة تجوع او تشبع فلو جاعت فإنها تهدم الدنيا عليك وان شبعت تسعي لاستنزافك لتأخذ المزيد والمزيد
* احترس من امرأة تسعي بجمالها لكي تعيش
* المرأة تهتم بجمالها ولا تهتم بلسانها ..
* الجمال ليس المقياس الوحيد للحب فهناك من يحب قردة وليس غزالا
* التضحية هي الوسيلة الوحيدة لاستمرار الحياة الزوجية
* قبل ان تبحث عن حقوقك اسأل نفسك : ماذا قدمت للآخرين
* لا تحاول ان تشتري صديقا
* الاصدقاء هم اموال الدنيا التي تغنيك وتسعدك
* اذا استمعت للآخرين فثق انهم يتكلمون عنك اكثر
* الذكاء والعبقرية لا تظهر بالادعاء
* لا تظن ان العقول تتساوي، فلكل عقله واسلوبه وكل لا يعجبه الا عقله
* لا تندم علي معاملة غيرك بالحسني فأنت تتقاضي عليها اجرا من الله
* لا تظهر ضعفك امام الاخرين فهناك من يتصيد لك نقاط ضعفك
* عندما يختلف اثنان يلقي كل منهما باللوم علي الاخر فالكبرياء

يقف بينهما حائلا يثنيهما عن التنازل

* لا تغضب من زوجة لم تأخذ حقها نفسيا عندما تنقلب عليك
* الاشباع بكل جوانبه كفيل باستمرار الحياة الزوجية
* تحب المرأة رجلا اخر .. ولكنها تنتقم من الذي يحبها اذا نظر الي امرأة اخري أنانية
* الحب لا يعيش الا بتضحية الطرفين
* ابتعد عن المرأة التي تحاول ان تجعل من الرجال قطع شطرنج تحركها وقتما تشاء
* في بعض الاحيان تصبح المرأة مثل قطعة الحرير فتشعر بالحنان الدافيء يدغدغ أحاسيسه وهذه هي المرأة التي ابحث عنها
* كلمات الحب و الحنان عندما تصدر من امرأة صادقة كفيلة بأن تحيل حياة الرجل الي جنة
* المرأة مهما ارتدت من ملابس فلن تستطيع ان تخفي معدتها
* مراحل تمر بها المرأة خلال الشهر ... اسبوع غم واسبوع قلق ، واسبوع قاتل ، والباقي انبساط .. فهل يتحمل الرجل هذا ؟
* لا تسع لزرع الحقد في القلوب ... فالدنيا لا تساوي شيئا
* المرأة عندما تعري جسدها للغرباء فالجائز لها ان تقتل بدون سلاح
* الحرمان من الاشياء الضرورية يمكن ان يؤدي للإجرام
* لا تكشف اسرارك للآخرين فربما كلمة واحدة تملأ قلبه حقدا

فيكشف سرك

* المهادنة مع النساء تحيلك الي مطية للركوب
* لا تخف من الغادرين لأن الله اقوي .
* الاجتماعية هي امرأة تعرف كيف تتصيد الفريسة
* المرأة لا تحب رجلا أحبها ولكنها تحب رجلا اهملها
* الساذجة هي امرأة لم يدخل حياتها الا رجل واحد
* المرأة تحب الرجل الساذج .. اما القوية فهي التي تحاول ان تهد قوته
* المرأة تصاب بالاجهاد اذا دخلت بيتها
* اذا اردت ان تحبك بعض النساء فتعلم كيف تخون كل النساء
* المرأة لا يأسرها المعروف ويخنقها المصروف
* البلهاء تحب كل الرجال ولن يحبها أحد
* عدو المرأة الذي يستجيب لها
* الزواج أطول طريق للجنة وأقصر طريق للآخرة
* اذا اردت ان تستمتع بوقتك أدخل قلب المرأة
* اذا بلغك عن صديق لك ما تكرهه فلا تبادر بالعداوة ، بل التق به فبلغه ما قيل .. فإن انكر فقل له انت أصدق ، وان اعترف فلك الحق في المقاطعة ، وبذلك يكون قد استراح قلبك من الشك
* من نم لك نم عليك ، ومن نقل اليك نقل عنك ، واذا ارضيته قال فيك ما ليس فيك ، واذا اغضبته قال فيك ما ليس فيك

* بيت الزوجية .. مستشفي تحتاج الي طبيب نفسي
* الزواج اما ان يكون فاشلا او ناجحا والاثنان لهما مساوئهما
* المرأة تجري وراء من يخون زوجته لكي تثبت انها افضل منها
* المهر الذي يدفعه الزوج هو ثمن حبل المشنقة الذي سيلتف حول رقبته لاعدامه
* لحظة الفشل عند المرأة عندما لا تستطيع إضاعة لحظات السعادة في حياتها الزوجية
* الزوج السعيد هو رجل يجيد المراوغة والموارات
* المرأة مثل الحلوي تؤكل ولكنها لا تعطل الرجل عن مواصلة اعماله
* الاغتصاب ليس اغتصابا للجسد، ولكنه اغتصاب للفكر
* الاغراء هو مراوغة للغرائز
* المرأة تستطيع ان تحيل الفرح الي محزنة في ثوان وقلبها يضحك
* اذا احببت امرأة فاحترس من مكمن السم فيها اذا كرهتك
* المرأة تغفر للرجل لكي تقبض الثمن والرجل يغفر للمرأة ليكسب قلبها
* الخائنة من استجابت لابتسامة الرجل والخائن من استجاب لدموع المرأة
* السعادة الزوجية فشل من المرأة واستسلام من الرجل
* الصديق الوفي هو من لا يأكلك شهدا ويرميك عظما
* أقرب أصدقاء المرأة السفهاء وألد أعدائها السمحاء

* الاباحية هي جاهلية القرن العشرين
* النساء مثل المرايا تري خارجها ولكنك تجهل داخلها
* علي مدي التاريخ استطاعت المرأة ان تدوس علي أعاظم الرجال الذين يبحثون فقط عن الشهوة
* اذا اردت ان تصبح عظيما فاعرف كيف تسرق غيرك
* المرأة تحب الرجل حين يغفر خطيئتها وتحتقره بعد ذلك
* المأذون يوفق المغفلين في سلة واحدة
* العاشق رجل مات قلبه فدفنه في قلب امرأة
* المأذون يبارك الزواج ولا يضمنه
* اذا شعرت المرأة بسعادة زوجها لامت نفسها
* اذا وقفت فوق الجبل فاحترس من الزلطة الصغيرة حتي لا تتدحرج قدميك
* خلقت المرأة للرقص حتي بدون مزمار ولا طبلة
* المقامر من اعتصر صدر المرأة .. والاسير من اعتصرته هي
* المرأة هي المرض .. اما ان تكون جرحا مؤلما اوبلسما شافيا
* اذا اصيب الرجل بجفاف في حياته فإنه يبحث عن المرأة التي تمطره حنانا
* المرأة كوكب يضيء المكان ويحرقه في نفس الوقت
* لا تتجمد امام امرأة منصهرة
* المرأة تحاول ان تعرف من زوجها ماذا يحب وماذا يكره لترضي الاخرين

* الاجهاد يصيب المرأة في بيتها وعملها اما في النميمة مع اصدقائها فيملؤها بالنشاط
* الرجل يستطيع ان يغمض عينيه عن كل مساويء المرأة ولكنه لا يغفر لها ذلة عينيها
* خطيئة المرأة لا يمحيها الا الموت
* الغانية لا تندم علي بيع جسدها .. وتندم علي من يجرح قلبها
* يغسلون أجسادهم فلماذا لا نغسل قلوبنا من الحقد
* الحب ان تغفر للآخرين
* عندما تهب الرياح اجلس علي كرسي ولا تتحدث
* الصامت يتكلم بعينيه وينظر للاخرين بالبصيرة
* المرأة مثل الصابونة ينتهي مفعولها بعد الغسيل
* المرأة مثل الزهرة لا يدوم ايعانها
* الرجل الطيب بالنسبة للمرأة لا يصلح ولذلك فهي تبحث عن الرجل الزنديق لانه اكثر خبرة بالنساء
* أعظم بنك للمشاكل هو بيت الزوجية
* تستطيع المرأة ان تأسر آلاف الرجال بلسانها و عينيها
* الرجل اذا اعطي لا يستطيع ان يستمر والمرأة اذا اخذت ترغب في المزيد
* المرأة غير مسئولة عن سذاجة الرجل
* المرأة التي تنظر لزوجها علي انه بنك فاقدة للمشاعر والاحاسيس والرحمة

* من الصعب ان تقنعني ان امرأة تحب امرأة اخري
* الكلب اذا اكل من طبق صاحبه يمتلأ قلبه حزنا عندما يصاب صاحبه بمكروه ، ويموت بموته منتهي الحب والاخلاص
* ابعد عن اصدقائك الذين يقبلون عليك في عزك ويهربون منك في فقرك
* مصائب الاخرين تعزيك عن مصائبك
* الحب هوالبناء الاساسي لاستمرار الحياة
* الاحاسيس التي تربط بين الحبيبين تدفعهم للمواصلة
* الالفة والمودة هي اللغة التي يتعامل بها المحبون لا الازواج
* الحبيب هو الذي يستطيع ان يخترق القلب ويسكنه ويشارك في أدق التفاصيل ويصبح جزءا لا يتجزأ ممن يحب
* لسان المرأة يقتل بقسوته اكثر من الرصاص
* الحياة الزوجية تضحية من كلا الطرفين
* الخلل في التفاهم بين الزوج والزوجة ضحيته الاولاد
* اذا اراد طبيب اجراء عملية جراحية لامرأة بدون بنج فليسرق نقودها
* المرأة التي تكشف عن صدرها وظهرها تبحث عمن يكشف ساقيها
* الجمال ليس بالشعر الطويل او البشرة البيضاء ولكن الجمال الروحي هو الاهم والابقي
* اذا لم تعط للمرأة مشاعرك وأحاسيسك فلا تغضب عندما تستنزف اموالك

* عش مع اصحابك بالمعروف ولا تتكلم عنهم بسوء فلربما انقلب
يوما اعداء
* طالما تقف علي جبلين فلا تغضب اذا انزلقت قدماك يوما
* عيب المرأة انها تنسي هموم حبيبها الكبيرة وتركز في همومها
الصغيرة
* سلاح المرأة لسانها الذي يستطيع ان يجرح الاخرين ودموعها
التي تجعل الاخرين يشفقون عليها
* احترس من امرأة دم اسرتها يهون عليها
* المرأة الكاذبة مصيرها الضياع
* من الصعب ان ترضي الجميع .فافعل ما يمليه عليك ضميرك
* المرأة مثل القطة مستعدة دائما بمخالبها
* لولا غرور الانسان لاصبحت الحياة اكثر اشراقا
* لا تغتر بما تفعله فهناك من هو اقوي منك
* الرجل يتحدث مباشرة والمرأة تأخذ الكلام بألف معني
* خلقت المرأة للثرثرة والنميمة
* سمعك جيدا امرأة تحبك بجد
* غيرة المرأة ليست دليلا علي الحب ولكنها اشهار التملك
* امدح عيوب المرأة تظهر لك محاسنها
* المرأة الكاذبة صوتها مرتفع والمنافقة صوتها منخفض والصادقة لا تتكلم
* الرجل يعتز بحبه ويتفاني فيه والمرأة اذا احبت اصيبت بالملل

* اذا اردت ان تشتري قلوب النساء اجعل جيوبك عامرة
* المرأة المخادعة هي التي تسرق من الرجل كل شيء بحجة الحب
* الارمل هو رجل انتصر علي زوجته
* العاشقة تبيع جسدها وتقتل زوجها
* البيت الوحيد الذي تؤسسه لغيرك هو بيت الزوجية
* الرذيلة خرساء ولكن لها رائحة
* لا تستطيع ان تعرف مدي تأثير امرأة عليك الا وانت فاقد الو عي
* صوت المرأة ناقوس ونظراتها رغبة وانفاسها دعوة وتثاؤبها رذيلة
* الانسان مهما اعطيته ستظل عيناه فارغة
* الفتنة تستطيع ان تقتل الاخرين
* اذا سقط الحياء علي الارض هبت العواصف
* الزواج هو تأديب للزوجين
* المأذون هو الرجل الوحيد الذي يذبح ويسلخ وهو يضحك
* الزوجة في الاستقبال جيدة وفي الارسال مشوشة
* الفتنة والوشاية تكسر كل الحواجز
* المرأة كالقطة وفية بعض الوقت وخائنة كل الوقت
* المرأة تخون من يحرمها وتخون من يشبعها
* من القارئة ايمان حلمي فرغلي / الغربية «جريدة الحياة شاملة رقيقة ... خفيفة .. استشارية . كأنها امرأة جميلة مثقفة مؤمنة حاكمة»

* اموال الدنيا لا تغنيك عن صديق
* من تكلمت مع كل الرجال فقدت احترامها لمن تحبه او تتزوجه
* النظارة ترتديها المرأة لاكتشاف الرجل
* الاعجاب ان تبتسم لك امرأة .. والحب ان تسعي اليك والمستحيل بقاؤها
* المرأة تبحث عن الرجل الزنديق لانها تتصور انه يفضلها
* الحديد ينصهر ثم يتجمد .. اما المرأة فلا تتجمد بعد الانصهار
* مهما كنت عظيما فاقدام المرأة تسحقك
* العاشقة تعطيك جسدا بلا روح
* الرواسب الانسانية هي العائق الوحيد في اللقاء الزوجي
* لو ادرك الانسان ما ينتظره غدا لاحجم لسانه عن الغلط
* اذا اعطيت فلا تعطي وانت تنتظر العائد
* المرأة الذكية التي تمنحك لحظات من المتعة وتسلبك عمرك
* خير لك ان تتزوج ثم تلعن النساء
* الاب والام ينفطر قلباهما علي ابنائهم والابناء قلوبهم حجر
* عندما يدفن الظالم والمظلوم ولا يعطيه حقه فليس هذا نهاية المطاف فالمظلوم حتما سيقوم ليسترد حقه في حضرة الله عز وجل
* الله يعطي الرزق والشهرة ولكنه بريء من صلف الانسان وغروره ونفاقه

* رحم الله أئمة الاسلام ورموزه : المفكر الكبير خالد محمد خالد .. والامام محمد الغزالي .. وفضيلة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق .. وعوض الله المسلمين والاسلام عنهم خيرا
* وماذا بعد الان.. اشياء لا يستطيع الانسان تقديرها او توقعها لذلك قال الرسول صلي الله عليه وسلم « واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا »
* الافراح في ثوان تتحول الي احزان
* انت تريد وانا اريد والله يفعل ما يريد
* السفر او الغياب يشعرك بلوعة الفراق
* اذا اتسعت هوة الخلاف فلن تستطيع ان تسد الا اذا كبرت عقلك
* عندما ترمي بمسئوليتك علي الاخرين اذا كانوا امناء تحصل علي افضل النتائج
* الغيرة نار تأكل صاحبها
* لا تطلب من الاخرين ان يحبونك قبل ان تحب انت نفسك وتنقيها
* الكلمة الطيبة صدقة فهلا تصدقت بالكلمات
* اذا اردت ان تتفكر في ملكوت الله فأنظر الي السلحفاة ذات الغطاء الحجري كيف تأكل وكيف تعيش
* لا تقطع سبل الرزق امام الاخرين فكل واحد ورزقه
* رضا الاخرين راحة نفسية تدخل البهجة للنفوس
* الي المواطنة ع . أ القاهرة والتي نشرت قصتها في كلمتي

الاسبوع الماضي رجاء الاتصال بالجريدة فقد جاءني بشأنك بعض المساعدات من اهل الخير

* اذا اردت ان تطاع فأمر بما هو مستطاع منتهي العدل
* هناك نوعان من النساء الاول لك والثاني حمل عليك
* من يملك الملايين لماذا لا يتوقع غدر الزمن به ويدفن في مدافن الصدقة
* لا تلم العقول فلن تجد عقلا يتوافق مع عقلك
* سألت مزارعا : ماذا تملك ؟ قال املك جلبابي هذا وما يسد رمق المعدة وسعادتي وقناعتي
* أراد نصف عقلي ان يأخذ اجازة فرفضت .. اراد ان يتحرك بمفرده فغضبت .. بالرغم من ان نصف عقلي له الحق في الحصول علي الراحة . ولكن اذا وافقت فنصفي الثاني لن يعمل فالاثنان جزء واحد
* المتفائل من يتصور انه يستطيع الحب بلا مال والمتشائم من يحاول التجربة
* المرأة ثلاثة اسابيع .. اسبوع مبسوطة واسبوع غاضبة واسبوع مريضة ... وباقي الشهر متخبطة

***

كلمات متفرقة

فهرست

رقم الإيداع ١٠١٩١/ ١٩٩٩
الترقيم الدولى I.S.B.N
977 - 5284 - 14 - 7